حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ANNALS of ARTS and SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

الحولية الثالثة والثلاثون

الرسالة ٣٨١

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣م (يونيو)

جامعة الكويت

University of Kuwait

مجلس النشر العلمي

Academic Publication Council

بطلميوس بن ثراسياس ودوره في الصراع بين البطالمة والسلوقيين (من الولاء البطلمي إلى التبعية السلوقية)

محمد صالح سليمان

قسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة أسيوط

جمهورية مصر العربية

Ptolemy and His Role In The Ptolemaic-Seleucids Conflict (From the Ptolemaic Loyalty to Seleuecid Depndence)

Mohamed Saleh Solieman

Deprtment of History - Faculty of Arts - Assiut University

EGYPT

ISSN: 1560 - 5248 ISSN: 1560 - 5248

الرسالة ٣٨١ - الحولية ٣٣ Monograph 381 - Volume 33

١٤٣٤هـ/٢٠١٣م (يونيو) 1434 A.H/2013 (June)

ثمن العدد

- **الكويت**: ٥٠٠ فلس
- **البحرين**: دينار واحد
- **قطر**: ١٠ ريالات
- **الإمارات**: ١٠ دراهم
- **السعودية**: ١٠ ريالات
- **عمان**: ريال واحد
- ثمن النسخة في دول الوطن العربي ما يعادل دولاراً واحداً
- ثمن النسخة في الدول الأجنبية ما يعادل ثلاثة دولارات

الاشتراك السنوي لعدد (١٢) رسالة

سنوات الاشتراك	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
سنة واحدة	أفراد	٤ دنانير	٦ دنانير	٢٢ دولاراً
	مؤسسات	٢٢ ديناراً	٢٢ ديناراً	٩٠ دولاراً
سنتان	أفراد	٧ دنانير	١٠ دنانير	٣٧ دولاراً
	مؤسسات	٣٧ ديناراً	٣٧ ديناراً	١٥٠ دولاراً
٣ سنوات	أفراد	١٠ دنانير	١٤ ديناراً	٥٢ دولاراً
	مؤسسات	٥٣ ديناراً	٥٢ ديناراً	٢١٠ دولارات
٤ سنوات	أفراد	١٣ ديناراً	١٨ ديناراً	٦٧ دولاراً
	مؤسسات	٦٧ ديناراً	٦٧ ديناراً	٢٧٠ دولاراً

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشر أو أية استفسارات أخرى
توجه إلى رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية - الكويت: 72454 - ت: ٢٤٨١٠٣١٩ - فاكس ٢٤٨١٠٣١٩
ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
E-mail: aass@ku.edu.kw
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/

إصدارات مجلس النشر العلمي

مجلة العلوم الاجتماعية ١٩٧٣، مجلة الكويت للعلوم والهندسة ١٩٧٤، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ١٩٧٥، لجنة التأليف والتعريب والنشر ١٩٧٦، مجلة الحقوق ١٩٧٧، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٨٠، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ١٩٨١، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ١٩٨٣، المجلة التربوية ١٩٨٣، المجلة العربية للعلوم الإدارية ١٩٩١.

Rates

- **Kuwait**: K.D 0.500
- **Bahrain**: BD 1
- **Qatar**: RQ 10
- **Emirates**: DH 10
- **Saudi Arabia**: RS 10
- **Oman**: RO 1
- **Cost per issue in Arab Countries: Equivalent to one US dollar**
- **Cost per issue in other Countries: Equivalent to three US dollars**

Subscription for 12 Monographs

Subscription Period	Subscription Type	Kuwait	Arab Countries	Foreign Countries
1 Year	Individuals	4 K.D	6 K.D	22 $
	Institutions	22 K.D	22 K.D	90 $
2 Years	Individuals	7 K.D	10 K.D	37 $
	Institutions	37 K.D	37 K.D	150 $
3 Years	Individuals	10 K.D	14 K.D	52 $
	Institutions	52 K.D	52 K.D	210 $
4 Years	Individuals	13 K.D	18 K.D	67 $
	Institutions	67 K.D	67 K.D	270 $

All correspondence and enquiries must be addressed to:

Editor
ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES
P.O Box 17370 El-Khaldiah - KUWAIT 72454
Tel: 24810319 - Fax: 24810319

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
E-mail: aass@ku.edu.kw
http://Pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS/

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974, Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS of ARTS and SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكّمة تتضمن مجموعة من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات اهتمام الأقسام العلمية لكليتي الآداب والعلوم الاجتماعية:

الآداب:

اللغة العربية وآدابها، اللغة الإنجليزية وآدابها، التاريخ، الفلسفة، الإعلام.

العلوم الاجتماعية:

الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الجغرافيا، علم النفس، العلوم السياسية.

الحولية الثالثة والثلاثون

الرسالة الحادية والثمانون بعد المئة الثالثة

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

هيئة التحرير

د. فاطمة إبراهيم آل خليفة
رئيسة هيئة التحرير

أ.د . بدر محمد الأنصاري
قسم علم النفس

أ. د. شفيق الغبرا
قسم العلوم السياسية

أ. د. جمال بدر القناعي
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

د. حسين أحمد بوعباس
قسم اللغة العربية وآدابها

د. جاسم سليمان الفهيد
قسم اللغة العربية وآدابها

د. علي زيد الزعبي
قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

د. أحمد الشربيني
قسم التاريخ

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية – الجامعة الأردنية

أ. د. حياة ناصر الحجي
قسم التاريخ – جامعة الكويت

أ. د. أحمد عتمان
قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
جامعة القاهرة

أ. د. عبدالقادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية – جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية – جامعة أسيوط

أ. د. ماري تريز عبدالمسيح
قسم اللغة الإنجليزية – جامعة الكويت

أ. د. إمام عبدالفتاح إمام
قسم الفلسفة – جامعة عين شمس

أ. د. محمد غانم الرميحي
قسم الاجتماع – جامعة الكويت

أ. د. حمدي حسن أبو العينين
عميد كلية الإعلام – جامعة مصر الدولية

أ. د. محمد محمود إبراهيم الديب
قسم الجغرافيا – جامعة عين شمس

أ. د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس – جامعة عين شمس

قواعد النشر في

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

١ – حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، مجلة فصلية علمية محكمة، تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، تنشر البحوث من الجامعات والمؤسسات العلمية العربية والأجنبية في الموضوعات الأدبية والاجتماعية والإنسانية.

٢ – تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصلية، باللغتين العربية والإنجليزية، على ألا تتجاوز صفحات **متن أي بحث** ٢٠٠ صفحة، ولا تقل عن ٥٠ صفحة **(في المتن دون الهوامش والمراجع)**.

٣ – **قواعد تسليم البحوث:**

أ – يقدم البحث **مطبوعاً من ثلاث نسخ**، على ورق (A4)، وعلى مسافة واحدة، وبنط **(١٤)**، مع **القرص المرن** الخاص به.

ب – يرفق الباحث ملخصاً للبحث مطبوعاً باللغتين العربية والإنجليزية؛ في حدود **١٥٠ كلمة** للغة العربية، و**٢٠٠ كلمة** للغة الإنجليزية.

ج – يرفق الباحث مع البحث سيرة علمية مختصرة، مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية، تشمل أهم مؤلفاته وأبحاثه.

د – يقدم الباحث إقراراً كتابياً بأن البحث المقدم لم يسبق نشره في أي مجلة علمية أو غيرها.

هـ – تقدم الخرائط، والأشكال، والرسوم **بأصولها** الصالحة للطباعة، أما الصور الفوتوغرافية فتطبع على ورق لماع، مع ضرورة تقديم **الشريحة الأصلية للصور الملونة**.

و – في حال رغبة الباحث نشر الصور، أو الخرائط، أو الأشكال البيانية **ملونة، يلتزم دفع تكاليفها**.

٤ – **يراعي الباحث عند كتابة هوامش البحث ومصادره ومراجعه ما يلي:**

أولاً – الهوامش:

أ – توضع الهوامش في **نهاية كل فصل**، أو في **نهاية البحث** في حالة عدم وجود فصول.

ب – ترتب أرقام التوثيق بطريقة متسلسلة حتى نهاية كل فصل، أو حتى نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

ج – تثبت الهوامش عند ذكرها لأول مرة كاملة على النحو التالي:
اسم المؤلف، عنوان الكتاب **(بالبنط الأسود)**، رقم الطبعة/ رقم الجزء، مكان النشر، اسم الناشر، سنة النشر/ رقم الصفحة.

مثال:

- أحمد محمد عبدالخالق، **معجم الألفاظ الشخصية**، الطبعة الأولى - دولة الكويت، مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت، ٢٠٠٠م/ ص١٥.

* المرجع السابق، ص٢٦.

- وفي حالة وجود فاصل **هامش مختلف** يذكر على النحو التالي:

* أحمد عبدالخالق، **معجم الألفاظ الشخصية** - ص٣٥.

ثانياً - المصادر والمراجع:

يرتب ثبت المصادر والمراجع **ترتيباً ألفبائياً**، بحسب الأسماء المشهورة للمؤلفين.

ويتبع في إثباتها ما يلي:

اسم المؤلف، عنوان الكتاب **(بالبنط الأسود)**، اسم المحقق أو الشارح أو المترجم، رقم الطبعة، اسم الناشر، مكان النشر، السنة.

مثال:

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، **كتاب «الحيوان»**، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده - مصر، ١٩٦٥م.

٥ - **شروط قبول الأبحاث في الحوليات:**

أ - لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها في أي مجلة علمية أو غيرها.

ب - أصول البحوث المقدمة للنشر لا ترد ولا تسترجع، سواء أنشرت أم لم تنشر.

ج - لا يجوز نشر البحوث في جهات أخرى بعد موافقة الحوليات على نشرها، وإذا ثبت ذلك، فستتخذ إدارة الحوليات الإجراءات القانونية المتبعة بهذا الشأن.

د - يمكن للباحث نشر بحثه في جهات أخرى، بعد الحصول على إذن كتابي مسبق من رئيس التحرير، وبعد انقضاء ثلاث سنوات - على الأقل - على نشره في الحوليات.

هـ - تمنح المجلة للباحث **خمسين** نسخة من بحثه المنشور إهداء.

٦ - ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى:

رئيسة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت

ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail: aass@ku.edu.kw

الرسالـة ٣٨١

بطلميوس بن ثراسياس ودوره في الصراع بين البطالمة والسلوقيين (من الولاء البطلمي إلى التبعية السلوقية)

محمد صالح سليمان

قسم التاريخ ـ كلية الآداب ـ جامعة أسيوط

جمهورية مصر العربية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثالثة والثلاثون - ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣م

المؤلف:

د. محمد صالح سليمان

دكتوراه الدولة في الآداب من قسم التاريخ (فرع التاريخ اليوناني الروماني عام ٢٠٠٤) كلية الآداب جامعة عين شمس بتقدير «مرتبة الشرف الأولى».

مدرس التاريخ اليوناني الروماني بقسم التاريخ – كلية الآداب – جامعة أسيوط. جمهورية مصر العربية.

– حالياً «Researcher Fellow» بقسم الدراسات الكلاسيكية بجامعة ليدز – المملكة المتحدة.

الإنتاج العلمي:

١ – «القمح السوري في برديات من العصرين البطلمي والروماني» مؤتمر الحياة الاجتماعية في مصر في ضوء أوراق البردي، مركز الدراسات البردية والنقوش – جامعة عين شمس ٢٠٠٥.

٢ – «الحرب السورية الخامسة والصراع بين البطالمة والسلوقيين: تقييم تاريخي وتقويم زمني» الندوة الدولية دمشق في التاريخ، جامعة دمشق ٢٠٠٦ الجمهورية العربية السورية.

٣ – «١٤٥–١٤٤ ; ١٣٨–١٤٤ AJ ١٢ خطاب ومرسوم الملك أنطيوخس الثالث لسكان القدس» مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد ٢٣ (٢٠٠٦).

٤ – «المؤرخ الأرمني موسى الخوريني: هيرودت الأرمن» أريف، أبريل ٢٠٠٧.

5 - "G. Cornelius Gallus, Praefectus Aegypti, and Ethiopia:. In 6th African Archaeology Research day, University of Liverpool, 10 October 2009, United Kingdom.

6 - "Cleopatra Propaganda in Egypt", In International Conference "Achievements and Problems of Modern Egyptology" - Moscow, September 29 - October 4, 2009.

7 - "The Personality of Egypt between two Points of Views: Eastern and Wetsern, Cleopatra VII a Case Study:, Department of Classics, University of Leeds, UK, 2009.

٨ – «موظفو الإدارة في الدولة السلوقية في ضوء نقش من بيسان (سكيثوبوليس Scythopolis)». مركز الدراسات البردية والنقوش – جامعة عين شمس العدد ٢٧ (٢٠١٠).

9 - "Egypt and Rome: a dialogue of History and Identity", Department of Classics, University of Leeds, UK, 2010

10- "Aspects of Augustus Proagnda in Greece", World Congress for Middle Eastern Studies Bercelona, Spain Juoy 19 - 24th 2010.

11- " TESSRARIUS and QUADRARIUIS: Village Officials in Fourth Centuy Egypt", 26 Internaional Congress of Papyrogy, Geneva Switzerland 16 - 21August 2010.

12- "Rome and the Southern Frontiers of Egypt: Meroe a Case Study", The 7th Annual African Archaeology Research day, Leverhulme Centre for Human Evolurionary Studies, University of Cambridge, October 16th, 2010.

13 -" The Prinicples of Democracy: A reading in Mogens Herman Hanen's book, The Athenian Democracy in the Age of Demosthenes", The 9th Conference of the Department of Greek and Latin Studies, Egypt.

14- "Al-Ula The Religious Life Of Nabataean City In The Northern Hijaz", First International Conference on the Archaeology and Tourism of Al-Ula, Al-Ula 1113- February 2013 , KSA.

١٥– الهند في كتابات هيرودوت الهاليكارناسي المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، الكويت ٢٠١٣

المحتــوى

ملخص ١١

تمهيد ١٣

مقدمة تاريخية ١٥

- الحرب السورية الخامسة والصراع بين البطالمة والسلوقيين ١٥

- بطلميوس بن ثراسياس؛ الأصل والجذور..... ٢٨

- بطلميوس بن ثراسياس بين الولاء والتبعية..... ٣٦

- نشاط بطلميوس بن ثراسياس في إقليم جوف سوريا وفينيقيا على عهد انطيوخس الثالث ٤٩

- **خاتمة** ٥٩

- شجرة عائلة بطلميوس بن ثراسياس: ٦٠

- خريطة مصر. ٦١

- خريطة شمال سوريا. ٦٢

- خريطة جنوب سوريا. ٦٣

- فينيقيا. ٦٤

- الهوامش. ٦٥

- المصادر والمراجع. ٨٤

ملخص

من بين أحداث وشخصيات فترة الحرب السورية الخامسة ظهرت شخصية بطلميوس ابن ثراسياس حاكم إقليم جوف سوريا وفينيقيا، وظهرت معه أحداث كثيرة ارتبطت بشخصه بشكل خاص، وبالصراع بين البطالمة والسلوقيين بشكل عام. ولقد وجد بطلميوس بن ثراسياس أولاً على المسرح السياسي البطلمي ليلعب على خشبته دوراً حيوياً كحاكم على إقليم مهم هو إقليم جوف سوريا وفينيقيا. بيد أنه لسبب أو لآخر تراءى له أنه ليس البطل على خشبة المسرح هذه، وإنما لا يعدو كونه الرجل الثاني أو الثالث بالنسبة لحكام الأقاليم في البلاط البطلمي، ومن ثم فلن يقبل البطالمة أن يطلقوا كلتا راحتيه ليعلو عليهما، وإنما فقط ليعلو بهما.

وعليه تحول بطلميوس بن ثراسياس جانباً إلى الفريق الآخر وهو المسرح السياسي السلوقي ليلعب عليه دور البطولة منفرداً كحاكم لذات الإقليم. وبين البطالمة والسلوقيين ارتسمت ملامح شخصية بطلميوس بن ثراسياس ولنسطرها في هذه الورقة البحثية بين الولاء والتبعية.

تمهيد:

شهد تاريخ العلاقات بين البطالمة والسلوقيين في مرحلة حروبهما الخامسة ظهور شخصية حيرت معها ألباب المؤرخين القدامى منهم والمحدثين، هي شخصية بطلميوس بن ثراسياس، حاكم إقليم جوف سوريا وفينيقيا، والذي عاصر كلا الفريقين المتنازعين، البطالمة والسلوقيين. وكان إلى جانب البطالمة في شطر حياته الأول موالياً، ثم تناءى إلى الجانب السلوقي في شطر حياته الثاني تابعاً.

واللافت للنظر أن بطلميوس بن ثراسياس وقت أن كان إلى جانب البطالمة، وحتى بعد أن تحول إلى جانب السلوقيين، احتفظ بمنصبه كحاكم لإقليم جوف سوريا وفينيقيا. ناشطاً في خدمة كلا الطرفين وقت أن كان موالياً للبطالمة وحتى بعد أن صار تابعاً للسلوقيين. وحتى انتهت لدينا المصادر لم نسمع مرة واحدة عن عقاب أو لوم تم توقيعه على بطلميوس بن ثراسياس، سواء من جانب البطالمة أو حتى الجانب السلوقي. مما يدل على قوة دراية وشخصية هذا الرجل بالأمور السياسية المحيطة به على كلا جانبي المسرح السياسي في ذلك الوقت.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث بتناول هذه الشخصية لنحاول معها بيان الفكر الخاص ببطلميوس بن ثراسياس في تحوله من الجانب البطلمي نحو الجانب السلوقي. وحتى نشاطه السياسي كحاكم لإقليم جوف سوريا وفينيقيا بعد أن غدا تابعاً للبيت السلوقي. وكنا نأمل أن تمدنا المادة العلمية بأدلة على نشاطه وقت أن كان موالياً للبيت البطلمي. وربما تفصح الأرض عن جديد في المستقبل لنواصل البحث في هذه النقطة من حياة شخصيتنا هذه، بطلميوس بن ثراسياس.

ولقد رأينا تقسيم البحث إلى عدة نقاط جاءت على النحو الآتي:

١- مقدمة تاريخية.

٢- الحرب السورية الخامسة والصراع بين البطالمة والسلوقيين .

٣- بطلميوس بن ثراسياس : الأصل والجذور.

٤- بطلميوس بن ثراسياس بين الولاء والتبعية.

٥- نشاط بطلميوس بن ثراسياس في إقليم جوف سوريا وفينيقيا على عهد أنطيوخس الثالث.

٦- خاتمة.

وذيلنا البحث ببيان أسرة بطلميوس بن ثراسياس لنوضح فيه جد ووالد وحتى أشقاء بطلميوس بن ثراسياس، وكلهم كما بينا في ثنايا البحث كانوا من قيادات المناصب التي تقلدوها. وأخيراً الخرائط الآتية:

١- خريطة مصر.

٢- خريطة شمال سوريا .

٣- خريطة جنوب سوريا.

٤- فينيقيا.

مقدمة تاريخية

الحرب السورية الخامسة والصراع بين البطالمة والسلوقيين:

لم ينته صراع السيطرة على سوريا وفينيقيا بانتصار بطلميوس الرابع فيلوباتور في رفح عام ٢١٧ [١]؛ إذ التفت أنطيوخس الثالث نحو إعادة بناء مملكته، وتحديث القوة العسكرية لجيشه. ففي السنوات التي تلت معركة رفح أحدثت الانتصارات التي حققها أنطيوخس الثالث على خصمه الثائر أخايوس في آسيا الصغرى، وعلى البارثيين وأهل بكتيريا Bacteria في الشرق، دوياً وصدى كان له انعكاسها الإيجابي نحو ظهور المملكة السلوقية في ثوب جديد هو أقرب لما يسمى إعادة بناء الدولة. وعلى الجانب الآخر، فإن مملكة البطالمة كانت تواجه مشكلات عديدة في كيان المملكة ذاته، إذ تحركت فيها عناصر الثورة في ربوع عدة في البلاد [٢].

كل هذه الاضطرابات حدت بالحكومة البطلمية إلى تركيز مجهوداتها وقوتها العسكرية نحو الداخل، فنقلت على إثرها الوحدات العسكرية التي كانت تتمركز على الحدود نحو الداخل لمواجهة خطر داخلي يحيط بالمملكة عما قريب.

وسرعان ما تواترت الأنباء تحمل وفاة الملك البطلمي بطلميوس الرابع فيلوباتور. ومن بعده تركزت الأمور في مصر بين يدي وزيري الملك المتوفى، سوسيبيوس وأجاثوكليس، اللذين ناديا بالصغير بطلميوس الخامس ملكاً وهو لايزال ابن الخامسة فقط من عمره (Polyb.XV ٢٥. ٣-٦). كل هذه الأحداث – وفاة بطلميوس الرابع فيلوباتور واعتلاء ابنه بطلميوس الخامس إبيفانيس العرش من بعده – تمت بين شهري مارس وأغسطس من عام ٢٠٤ [٣].

وبعد ذلك بقليل توفي سوسيبيوس [٤]، وغدا أجاثوكليس يغرد وحيداً على المسرح السياسي للبطالمة، بيد أن الأمور لم تسر على ما يهوى. ففي الإسكندرية، كانت المعارضة ضد أجاثوكليس على أشدها في قطاعات عدة كان أبرزها أفراد الحرس الملكي qerapei/a والحراس الخصوصيين للملك swmatofu/lakej

وغيرهـم. أمـا خـارج العاصمة، فقد بزغ نجم تليبوليموس Tlepolemus ، قائد حامية بلوزيوم Pleusium ، كمنافس عنيد على المسرح السياسي للبطالمة.

لقـد فرض أنطيوخـس الثالث سيطرته علـى جوف سوريا وفينيقيـا أثناء الحرب السوريـة الخامسة،وعلـى الرغـم مـن أن نيس Niese قـد تصدى لمسألـة تقييم هذه الحـرب في عـام ١٨٩٩ م. ، ومـا ارتبـط بهـذا التقييم مـن مشـكلات[٥] ، وما وضعه هوللیو (Holleaux) عن تقييم هذه الحرب في دراسته التي أخرجها عام ١٩٠٨[٦]. فإن تقييم هوللیو لم يلق القبول عند بعض الباحثين.

كانـت الحـرب هـي آخر المراحـل التي اتخذهـا أنطيوخـس الثالث لاستعـادة مجده المفقود. فقد شهد المسرح السياسي للدولة السلوقية تطوراً مهماً ، فقد طور أنطيوخس كثـيراً مـن مركزه، مستفيداً مـن الضعف الذي دب في أوصال دولـة البطالمة، واضعاً نصـب عينيـه في الوقت ذاتـه مواجهة قريبة ضد البطالمة. وكمـا سبق وذكرنا أن فشل أنطيوخـس الثالـث في الحرب السورية الرابعة لاستعـادة جوف سوريا وفينيقيا ،أدى إلى أن يوجـه اهتمامـه نحـو بنـاء قـوة دولتـه، فعـزم أولاً علـى دحـر الثائـر أخايوس (Achaeus) في آسيـا الصغـرى؛ والتي كان يسيطر عليهـا منذ عام ٢١٦ وحتى عام ٢١٣ ق م[٧]. ومنذ عام ٢١٢ وحتى عام ٢٠٥/٢٠٤ قاد أنطيوخس الثالث بنفسه حملته الشهـيرة في الشـرق، حيث أعاد توطيـد الوجود السلوقي والهيمنـة على المناطق التي رفعـت لـواء الثورة تحت حكم الملـوك السلوقيـين السابقين[٨]. وبينمـا كان أنطيوخس لا يـزال موجـودًا في الشرق، وصلت إليه أنباء وجود ثـورات في فريجيا (Phrygia) وليديـا (Lydia) فكتـب إلى زيوكسيس (Zeuxis) رئيـس وزرائـه (ὁ ἐπὶ τῶν πραγμάτων) يأمره بنقل ألفي يهودي من الكليروخوي من مناطق ما بين النهرين (Mesopotamia) وبابـل (Babylonia) إلى فريجيا (Phrygia)[٩] .وبعد عودته من الشرق، أعطى أنطيوخس الثالث الموقف في آسيا الصغرى جل اهتمامه، ومن هنا عاد الصراع مجددًا مع البطالمة، وهو ما عرف باسم الحرب السورية الخامسة.

وتؤكد النقوش على نشاط أنطيوخس الثالث في آسيا الصغرى. ففي كاريا (Caria) حاصرت القوات السلوقية منطقة أميزون (Amyzon) التي تحالفت مع البطالمة. ويكشف أحد النقوش، وقد عُثِرَ عليه في هذه المنطقة وهو مؤرخ بشهر مايو من عام ٢٠٣، عن أن المدينة خضعت إبان تلك الفترة للسيطرة السلوقية ، وأن أنطيوخس كتب لشعبها مؤكدًا أنه يمكنهم الاحتفاظ بممتلكاتهم الشخصية، وأن يأمنوا على حياتهم، وقد حثهم في الوقت ذاته على تقديم الولاء للسلوقيين[١٠]. ويسجل نقش من لابرانادا (Labranda) في كاريا (Caria) بآسيا الصغرى، خطابًا فيما يحتمل كتبه زيوكسيس (Zeuxis) رئيس وزراء أنطيوخس الثالث، والخطاب عبارة عن تعليمات إلى الجنود بألا يتم تسكينهم في هذه المنطقة (لابرانـدا)[١١]. والأكثر من ذلك أن منطقة لابراندا الواقعة جنوب كاريا لم تكن آخر حدود الحملة العسكرية السلوقية ،وإنما امتدت الحملة بخطا واسعة نحو الشمال. وتشير إحدى القرارات من تيوس (Teos) إلى أن أنطيوخس حضر بنفسه إلى هذه المدينة أثناء وجود الحملة العسكرية هناك[١٢]. وفي ربيع عام ٢٠٣أتم أنطيوخس الثالث سيطرته على كل هذه المناطق أميزون Amyzon ، ألياندا Alinda ، لابراندا Labranda ، وميلاسا Mylasa في أسيا الصغرى[١٣] .

وفيما يحتمل أنه رد على هذا النشاط السلوقي في آسيا الصغرى، أرسل أجاثوكليس (Agathocles)، الوصي على الملك البطلمي الصغير بطليموس الخامس إبيفانيس، من لدنه رسولاً يدعى بيلوبس (Pelops)، إلى أنطيوخس يحثه على أن يبقي على أواصر الصداقة مع مصر، وألا ينقض المعاهدة التي كان قد أبرمها مع بطليموس الرابع بعد معركة رفح٢١٧. كما بعث أجاثوكليس ببطليموس ابن سوسبيوس إلى فيليب الخامس في مقدونيا باقتراح عقد محالفة بين الطرفين، كما أرسل سكوباس الأيتولي إلى بلاد اليونان لجلب المرتزقة وإعدادهم للحرب المرتقبة مع أنطيوخس[١٤].

وبعد تلك الأحداث وقبل الاجتياح السلوقي لجوف سوريا وفينيقيا اتضح توصل أنطيوخس وفيليب الخامس لاتفاق فيما بينهما، فيما يتعلق بتقسيم ممتلكات البطالمة الخارجية [١٥] ،منتهزين في ذلك فرصة ضعف السلطة المركزية في مصر من جراء الثورات التي نشبت فيها ، وكذلك التنافس على الوصاية على الملك الصغير بطلميوس الخامس إبيفانيس [١٦] .

وكانت النتيجة الطبيعية أن فقدت دولة البطالمة على إثر هذا التحالف ممتلكاتها في ثراقيا وجاليبولى وآسيا الصغرى وجوف سوريا، ولم يبق لها من ممتلكاتها سوى قبرص وبرقة [١٧] .

والشاهد على أولى مراحل الحرب هو وصف بوليبيوس للولاء الذي أظهره أهل غزة أثناء حصار أنطيوخس للمدينة [١٨] . وما عرضه بوليبيوس يتضمن أن غزو غزة حدث عام ٢٠١ ق. م. وتاريخ بوليبيوس قائم على الألعاب الأوليمبية التي تقام كل أربع سنوات في يوليو أو أغسطس [١٩] . وعلى أية حال، وبما أنه قد بدأت دورة جديدة للألعاب الأوليمبية في الصيف. ومن ثم بداية عام أوليمبي جديد، وكان ذلك وسط زمن الحملة العسكرية، لكن بوليبيوس لم يتبع ذلك في سرده للأحداث، وإنما ذكره فقط في حديثه ، وهو يروي بشكل عام أحداث حملة عسكرية وحيدة، متضمنًا أحداث أواخر الصيف والخريف. وتبعًا لهذا الإطار فإن بوليبيوس عادة ما يسرد أحداث كل منطقة على النحو التالي من الترتيب: إيطاليا، صقلية، أسبانيا، أفريقيا، بلاد اليونان ومقدونيا، آسيا ومصر [٢٠] . ويحتوي الكتاب السادس عشر لبوليبيوس على الأحداث التي وقعت في العامين الثالث والرابع لدورة الألعاب الأوليمبية الرابعة والأربعين بعد المئة، أي عامي ٢٠٢/٢٠١ و٢٠١/٢٠٠.

ويكشف بوليبيوس عن أن حصار غزة كان عسيرا حيث استغرق شهورًا طويلة من عام ٢٠١[٢١]، إلا أن باركوفا (Bar-Kochva) [٢٢] أكد أن فقرة بوليبيوس هذه تتضمن أن الحصار اكتمل آواخر ذلك العام ٢٠١.

وإذا كان أمر هذا الحصار مؤكداً فإن الحصار النهائي للمدينة قد تم عام ٢٠١، وفيما يحتمل آواخر هذا العام، أما تاريخ الحرب بالتحديد فهو أمر غير معروف ، وكما أوضحنا سابقا، فإن أنطيوخس كان نشطاً في آسيا الصغرى في عام ٢٠٤/٢٠٣ وربما توصل إلى اتفاق مع فيليب أثناء شتاء عام ٢٠٣/٢٠٢ وأن كلا العامين ٢٠٢ و٢٠١ يفترض أنهما تاريخ الهجوم السلوقي على جوف سوريا وفينيقيا[٢٣]. ومن المرجح أن الحرب فتحت أبوابها مع غزو أنطيوخس شمال جوف سوريا وشروعه في الزحف نحو الجنوب حتى وصل غزة، التي كانت فيما يحتمل نهاية حملته العسكرية. وعلى أية حال، فليس لدينا معلومات عن خط سير الحملة السلوقية حتى غزة[٢٤]. ويمثل تعليق بوليبيوس على أنطيوخس كل ما بقي من حديث عن الأحداث في تلك المنطقة عام ٢٠٣/ ٢٠٢[٢٥]. وفي هذا الصدد يشير بوليبيوس أولا إلى أن أنطيوخس فيما يبدو كان شخصًا مقدامًا خاض العديد من الأحداث كان حريًا به أن يتمها، لكن نظرًا لكبر سنه فقد أقدم فقط على ما كان متوقعًا منه. ولقد حاول العديد من الباحثين الربط بين هذه الفقرة وأولى مراحل الحرب. فيقترح ولبانك (Walbank)[٢٦] أنه إذا كانت الحرب قد بدأت في عام ٢٠٢ وأن أنطيوخس استغرق قرابة العام ليصل إلى غزة، فعندئذ فإن بوليبيوس خالط بين تأخره هنا وحملته الشرقية الشهيرة. ويقترح شميت (Schmitt)[٢٧] أن هذه الفقرة ربما تشير أيضا إلى الحقيقة بأن أنطيوخس لم يبدأ الحرب عام ٢٠٢، كما توقع البعض، أو أنه لم يحرز نجاحًا كبيرًا في مستهل حملته العسكرية، ربما لأن سكوباس عاد مع المرتزقة من الإغريق في هذا التوقيت ،إلا أنه على الأرجح لا توجد استنتاجات ثابتة يمكن أن نأخذها من فقرة بوليبيوس هذه.

وقد لاحظ شميت (Schmitt)[٢٨] أيضاً أنه لو أن الحرب كانت مشتعلة أثناء عام ٢٠١/٢٠٢ فمن المثير للدهشة أن المناقشة المستفيضة التي يعرضها بوليبيوس عن الأحوال المصرية لهذا العام (١٦,٢١,٢٢) لم تشر إلى أن مصر كانت في حرب في ذلك الوقت. ويذكر شميت (Schmitt) أن عدم الإشارة إلى الحرب في صفحات

بوليبيوس ربما يعني أن الحرب لم تبدأ بعد، وأن أنطيوخس لم يغز جوف سوريا حتى أواخر عام ٢٠١ .ومع ذلك فما من جزم للقول بأن الحرب لم تكن قد بدأت عام ٢٠١/٢٠٢.

وهناك سبب آخر مقنع لنصدق أن الحرب بدأت في ربيع أو صيف عام ٢٠٢ وهو أن الاتفاق بين أنطيوخس وفيليب الخامس حدث فيما يحتمل أثناء شتاء عام ٢٠٢/٢٠٣. وكما ذكرنا فيما سبق، أن البطالمة توقعوا هجومًا من انطيوخس أوائل عام ٢٠٤ أو ٢٠٣ وحاولوا أن يقوا أنفسهم بعقد تحالف مع فيليب الخامس باستقدام المرتزقة. ومن غير المحتمل أن أنطيوخس قد أرجأ هجومه عاما كاملاً بعد اتفاقه لاستعادة حقه في جوف سوريا وفينيقيا. وفي عام ٢٠٢ أعد فيليب عدته لاجتياح آسيا الصغرى وجزر الكيكلاديس. وقد واجه فيليب كلاً من ليسيماخيا (Lysimacheia) و خالقيدون (Chalcedon) لتعكير صفو تحالفه مع المقدونيين ، كما هاجم كيوس (Cius)[٢٩]. ومن المرجح أن أنطيوخس بدأ هجومه في ذلك الوقت. وكما لاحظ بوليبيوس في وصفه لشعب غزة أنه ارتبط بالأحداث العسكرية، وأما ملاحظاته فيما يخص شخص أنطيوخس، فقد عرضها في كتابه الخامس عشر، والتي ارتبطت بعام ٢٠٢/٢٠٣[٣٠]، وذلك حينما عرض لمراحل غزو أنطيوخس لجوف سوريا. وربما يؤدي ذلك إلى القول بأن بداية الحملة العسكرية أنطيوخس كانت في ربيع أو صيف عام ٢٠٢.

وقد ترك غزو غزة –جنوب فلسطين – للسلوقيين اليد الطولى على جوف سوريا، لكن فترة السيطرة هذه لم تدم طويلاً ؛ فقد حدث صدام آخر بين أنطيوخس والبطالمة، وهذه المرة كانت في بانيون (Panion) أقصى شمال فلسطين بالقرب من منابع نهر الأردن[٣١]. ويكشف لنا هذا الصدام أن القائد البطلمي سكوباس (Scopas)، وقد وصل إليه دعم جديد، مكنه من شن هجوم مضاد ناجح نتج عنه استعادة العديد من المناطق التي كان السلوقيون قد سيطروا عليها من قبل. وهذا ما أكده كل من يوسيفيوس (AJ ١٢,١٣٨) وبوليبيوس (١٦,٣٩,١).

وقد أشير إلى حملة سكوباس العسكرية للمرة الثانية في موضع آخر عند يوسيفيوس. وما من شك أنه استقاها من بوليبيوس، ومن المحتمل أن ما ورد عند بوليبيوس (١٦,٣٩,١) من أن سكوباس غزا يودايا (= يهودا Judaea) أثناء الشتاء (ἐν τῶν xeimwni) لابد أنها تشير إلى شتاء ٢٠١/٢٠٠ الذي تلا حصار غزة. والمعلومات عن حملة سكوباس قليلة فيما عدا أنه غزا مدنًا عديدة في جوف سوريا بما فيها القدس، حتى أن المناطق التي غزاها امتدت حتى أقصى الشمال في باتانيا(Batania) و أبيلا (Abila) شرق نهر الأردن، وهي التي غزاها أنطيوخس فيما بعد[٣٢].

وعلى أساس ما أورده جيروم (In Dan. ١١,١٣-١٤)، يؤكد هوليو (Holleaux) أن سكوباس تولى قيادة حملتين عسكريتين [٣٣]. ويشير جيروم إلى أن سكوباس أعاد غزو يهودا ، وعاد إلى مصر مع قادة الجيش البطلمي، وبعد ذلك دخل فلسطين ثانية وتقابل مع القوات السلوقية في بانيون (Panion). وإذا كان ما ذهب إليه هوليو (Holleaux) محتملاً، لكنه مع ذلك ليس فوق مستوى الشك، فمن غير المرجح أن سكوباس الذي قاد حملته العسكرية في شتاء ٢٠١/٢٠٠ قد عاد إلى مصر أثناء حملته العسكرية. لكن وعلى الجانب الآخر، فإن أنطيوخس عاد إلى الشمال بسبب حلول فصل الشتاء، وهو نفس ما فعله في أثناء الحرب السورية الرابعة، وهي الفرصة التي انتهزها سكوباس لكي يبدأ حملته في الشتاء، ويستعيد العديد من المدن التي افتقدها. كذلك فمن المشكوك فيه ما إذا كان قادة الجيش البطلمي قد رجعوا إلى مصر بعد استعادة سكوباس ليهودا. وعلى أية حال فإن سكوباس بعد هزيمته في بانيون فر إلى صيدا (Sidon) وهناك حاصرته القوات السلوقية مما اضطره إلى العودة إلى مصر مع باقي قواته[٣٤]. ومن المحتمل أن جيروم أخطأ في الإشارة إلى تقهقر فلول القوات البطلمية إلى مصر وقت غزو سكوباس ليهودا عند هزيمة سكوباس ورحيله عن صيدا. وربما يتوقع البعض أن فلول القوات البطلمية أبحرت إلى مصر عقب هزيمة سكوباس في بانيون وصيدا، وليس بعد نجاحه في إعادة غزو يهودا. وعلى الرغم

مـن عـدم وجـود إجابة محددة يمكن استنتاجهـا بناء على ما ذكره جـيروم، فإن تكرار سكوباسـ لغـزو فلسطين ربما حدث أثنـاء حملة واحدة شنهـا سكوباس في شتاء عام ٢٠٠/٢٠١.

ويفترض كذلك أنه في أواخر ديسمبر عام ٢٠١ لم يكن هجوم سكوباس المضاد قـد بـدأ ولم يتوقعه أنطيوخس، ولنـا أن نتوقع أن نجاح سكوباسـ في البداية، حتى وصـل (Panion) كان بمثابـة مفاجأة[٣٥]. ويمكن لنا أن نضيف أنه لو أن سكوباس قـد أعد حملتـين، كما يرى بذلك هوللليو Holleaux، فلن يكـون هناك أدنى مفاجأة، وأن أنطيوخسـ بالتأكيـد قـد التقى والقـوات البطلمية قبل أن تصـل إلى ما أبعد من بانيـون. والأكـثر من ذلك فإن يوسيفيوس (AJ ١٢,١٣٢) يؤكد أن أنطيوخس هزم سكوباسـ في بانيـون بعد فترة ليست بعيدة بعد أن استعاد سكوباس جوف سوريا. وأن فقرة يوسيفيوس هذه تؤيد أيضًا كون الهجوم المضاد من جانب سكوباس كان هجومًا سريعًا مما أدهش أنطيوخس.

ويبدو عندئذ أن الهجوم البطلمي المضاد قد تحرك بانتشار واسع، وأن أنطيوخس أظهر مقاومة فقط بعد أن تخطى سكوباس جوف سوريا إلى الشمال، ولاشك في أن سكوباسـ كان يأمـل في أن يحبط خطط أنطيوخس، وذلك بهزيمته للجيش السلوقي في شمال فلسطين. وحدث وتقابل الجيشان في بانيون بالقرب من منابع نهر الأردن، وانتصر أنطيوخسـ وأباد جـزءًا كبيرًا من الجيش البطلمـي. وكان من شأن الهزيمة في بانيون أن حطمت مؤخرة الجيش البطلمي، ومن ثم فتحت الطريق ليتقدم الجيش السلوقي، ويعيد غزو المنطقة.

ويثـار الجـدل في تحديـد تاريـخ معركة بانيـون، فقد حدثـت فيما بـين أوائل عام ٢٠٠ وأواخـر عـام ١٩٨. إلا أن قـوات البطالمـة لم تتخـط أبعـد مـن شمـال بيسـان (Scythopolis) في الحـادي عشـر مـن ديسمبر عام ٢٠١، وأن القـوات السلوقية كانـت مشغولة بغزو المنطقـة حتى صيف عام ١٩٨. وهذا بالتأكيد ما حدا بسكوباس لنقـل حملته العسكرية لعـدة شهور من شمال بيسـان (Scythopolis) إلى بانيون.

ولذلك يمكن القول إن معركة بانيون لم تحدث قبل الشهور الأولى لعام ٢٠٠.

ويؤرخ نيسين (Nissen). معتمدًا في ذلك على ليفيوس. للمعركة بعام ١٩٨[٣٦]. وكان نيسين (Nissen) هو أول من أرَّخ للمعركة، سابقًا في ذلك نيس (Niese) وغيره ممن تلوه. ولقد اعترض نيس (Niese) على رأي نيسين (Nissen)، وهو يرى ومعه هوللیو(Holleaux) أنها وقعت عام ٢٠٠[٣٧]. ومع ذلك فقد أيد نيسين (Nissen) في رأيه نفر غير قليل من الباحثين[٣٨]. وبتفنيد الاقتراحات وما ورد من شذرات في المصادر الأوربية عن المعركة، كل ذلك يقودنا إلى الاحتمال الأرجح لوقت حدوث المعركة، وهو أواخر ربيع أو صيف عام ٢٠٠.

ويروي ليفيوس[٣٩] أحداث عام ١٩٧، ويؤكد على أنه في الصيف الذي سبق هذا العام عاد أنطيوخس لغزو كل مدن جوف سوريا ومحاولة استعادتها من البطالمة.

Antiochus cum Priore aestate amibus quae in Coele Syria sunt) (…civitatibus ex Ptolemaei dician in suam potestatem redactis

وقد أخذ نيسين (Nissen) هذا الحدث ونسبه إلى معركة بانيون[٤٠]، واقترح أيضا أنه في عام ١٩٩ أرسل بطلميوس الخامس قائده سكوباس إلى بلاد اليونان لاستقدام المرتزقة[٤١]، وكل ذلك كان ضمن الاستعدادات للمعركة[٤٢]. إلا أن هوللیو (Holleaux) يرى أن تصور (Nissen) للأمر قد اعتراه القصور. وكما سبق ورأينا أن سكوباس كان في مهمة تجنيد المرتزقة عام ٢٠٣/٢٠٤[٤٣]. ويرجح أن هذه المهمة التي أسندت إلى سكوباس كانت بعد هزيمة البطالمة في بانيون وليس قبل ذلك، وذلك لمحاولة إعادة بناء الجيش، وأن ما ورد عند ليفيوس لا يتعلق بالمعركة الكبرى وإنما بالعودة إلى غزو المدن ،وهو الأمر الذي يفترض معه أنه كان هناك حصار للمقاومة، فالمدن لابد أنها كانت محاصرة، وأنها لم تسقط بالكامل حتى صيف عام ١٩٨. أضف إلى ذلك أن سكوباس ومن بقي معه من جيشه كانوا محاصرين في صيدا بعد المعركة. ومن ثم فإن ما أورده ليفيوس يعد عندئذ دليلاً ضعيفًا عن معركة بانيون.

ولكـي يوفـق نيسـين (Nissen) افتراضه بناء على ليفيوسـ، يؤكد على أن هناك خطأ في نص يوسيفيوس (١٢-١٣٥A AJ). ففي مناقشته للحرب السورية الخامسة يؤكـد يوسيفيوسـ [٤٤] علـى أن مـا اقتبسـه من بوليبيوسـ والتي ضمنهـا في كتابه مستقاة من الكتاب السادس عشر لبوليبيوس (Histories). وجدير بالذكر أن منهج بوليبيوسـ في الكتابـة كان دمج كتاب واحد لكل عامين أوليمبيين [٤٥]، ويتضح منها أن الكتـاب السادسـ عشر يروي عامـي ٢٠١/٢٠٢ أ، ٢٠٠/٢٠١. ويعتقد نيسسين (Nissen) أن فقـرة ليفيوسـ توضـح أن تاريخ معركة بانيون هو عام ١٩٨، ويؤكد أن مقتطفـات يوسييفيوسـ مستقاة من الكتـاب السابع عشر المفقـود، والذي يحكي ويروي عامي ١٩٩/٢٠٠ و١٩٨/١٩٩، وليس الكتاب السادس عشر[٤٦].

إن محاولة تأريخ معركة بانيون أمر غير يسير، ذلك لأن البيان الوحيد عن المعركة تقريـر غـير مباشـر وضعـه بوليبيوس.وقد انتقـد بوليبيوسـ [٤٧] كلاً مـن المؤرخين اللذين جاءا من رودس وهما زينون (Zeno) وانتيستينيس (Antisthenes) على ما أظهراه من تحيز وعدم دقة. وقد هاجم أولاً بيانهم عن معركة لادى (Lade)[٤٨] ثم وصفهم لصراع نابيس على أهل ميسينيا (Messenia) [٤٩]. ووجه هجومه بعد ذلك إلى بيان زينون عن معركة بانيون [٥٠] ،حيث يؤكد على أن ما أورده زينون جاء نتيجة قلـة إتقـان باللغة ،وهـو الأمر الذي نتج عنه في معظم وصفـه تشويش صورة وصف تخطيطـات وشـكل وهيكل المعركة[٥١]. والسـؤال الآن: هل مـا أورده بوليبيوس من نقد لزينون فيما يخص معركة بانيون يوضح أن بوليبيوس أورد روايته للمعركة في كتابه السادس عشر؟ وكما لاحظ هوللیو (Holleaux) [٥٢]. أن استطراد بوليبيوس فيما يخص ما أورده المؤرخان من رودس عن معركة لادى (Lade)، وصراع نابيس (Nabis) ضـد الميسينيـين ومعركة بانيون لا يدخل في بيانه بشكل خاص وإنما ورد فقط في سياق الحديث. وأن معركة لادى[٥٣] وصراع (Nabis) ضد ميسينيا[٥٤] قد رواهـا بوليبيوس قبل استطراده على ما أورده المؤرخان من رودس من أحداث[٥٥]. ويمكـن القـول إن ما ذكره بوليبيوسـ من نقد لكلا البيانين يأتـي ضمنًا، ذلك لأن ما

أورده في كتابه السادس عشر يتعلق أيضًا بهذه الأحداث [٥٦]. وبما أن بوليبيوس ارتبط في تلك النقطة ومعركة لادى وصراع (Nabis) يفسر نقده لروايات المؤرخين من رودس لهذه الأحداث حيث إنه من المرجح أن نقد بوليبيوس لبيان زينون عن معركة بانيون كان أيضًا ينطوي على حقيقة ألا وهي أن مناقشته لمعركة بانيون جاءت في كتابه السادس عشر المعروف باسم التواريخ (Histories).

ومهما يكن من وصف بوليبيوس لمعركة لاد (Lade) وحملة نابيس (Nabis) العسكرية التي تظهر نقده للمؤرخين من رودس وروايتهما للأحداث، فإن نقده لرواية زينون عن معركة بانيون تستهل روايته لهذا الحدث؛ وربما وضع هذا السرد للأحداث بعد وصفه لحصار غزة [٥٧] وقبل أن يناقش حملات أنطيوخس بعد بانيون [٥٨]. وكان المقصد من وراء توجيه كل هذا النقد من جانب بوليبيوس لكل من زينون وأنتيثينيس (Antithenes) هو مجرد استطراد، ولذلك فإن بوليبيوس ضمن هنا نقده لبيان زينون عن بانيون حتى رغم كون سرده الخاص للمعركة قد تبع هذا النقد، وذلك في كتابه السادس عشر الذي يرتبط وشؤون آسيا عام ٢٠١/٢٠٠ ؛ ومن ثم فهناك سبب وجيه لنقبل معه نص يوسيفيوس الذي يؤكد وصف بوليبيوس للمعركة في الكتاب السادس عشر من كتابه التواريخ (Histories). ولما كان حصار غزة، كما ذكرنا سابقا، قد اكتمل عام ٢٠١ وتبعه أثناء شتاء عام ٢٠١/٢٠٠ هجوم سكوباس المضاد الذي تم في الحادي عشر من ديسمبر عام ٢٠١ ،والذي لم يتخط أبعد من شمال بيسان (Scythopolis)،وبناء على كل ذلك فإن معركة بانيون ينبغي أن تؤرخ بأواخر ربيع أو صيف عام٢٠٠، وأنها وردت في الكتاب السادس عشر لبوليبيوس وليس في غيره.

وقد تبع معركة بانيون الغزو السلوقي الثاني لجوف سوريا وفينيقيا ،وفر سكوباس ومن بقي معه من جيشه هاربين واتخذوا سبيلهم جنوب صيدا، وهي المدينة التي سبق لها أن ساندت البطالمة ضد السلوقيين [٥٩]. وأطالت القوات السلوقية حصارها للمدينة في عام ١٩٩ وأرسل بطلميوس الخامس قوات لمساعدة سكوباس تحت قيادة إيروبوس (Aeropus)، ومينوكليس (Menocles)،

وداموكسينوس (Damoxenus)، إلا أن جميعهم فشلوا في فك الحصار. وأمام التدهور جوعًا، اضطر سكوباس إلى العودة لمصر[٦٠]. وفور عودته أُرسل به إلى إيتوليا (Aetolia) في عام ١٩٩ لتجنيد جنود جدد للجيش البطلمي[٦١]، وفي ذلك الوقت اتجه أنطيوخس ثانية لصور في الجنوب، وبالفعل أثناء عام ٢٠٠، أعاد غزو باتانيا (Batania) وأبيلا (Abila) وجادرا (Gadara) والسامرة (Samaria)[٦٢].

إن منهج بوليبيوس يمكننا أن نؤرخ معركة بانيون بأواخر سبتمبر أو بعد ذلك بقليل، لو أننا افترضنا أن بوليبيوس ضمن معركة بانيون في الكتاب السادس عشر لا لكي يقطع سرده بوضع هذا البيان الخاص بالمعركة للكتاب السابع عشر والألعاب الأوليمبية لعام ١٩٩/٢٠٠.

ويمكن القول إن معركة بانيون عندئذ والغزو السلوقي لشمال فلسطين على الأقل، يمكن أن يرجع إلى ربيع أو صيف عام ٢٠٠ وأن القدس التي كانت محاصرة من قبل الحامية العسكرية البطلمية قد صمدت، ولكن لوقت قصير. وتم غزو صيدا من قبل سكوباس وآلت إلى البطالمة في عام ١٩٩. ويذكر ليفيوس[٦٣] أن بعض المدن الأخرى قاومت حتى عام ١٩٨، وبلا شك كانت كلها في الشمال.

ولقد توقف العداء بين كلا الأسرتين – البطلمية والسلوقية – بالمصاهرة، وذلك بزواج إحدى بنات أنطيوخس وهي كليوباترا إلى بطلميوس الخامس[٦٤]، وتم الزواج في رفح في شتاء عام ١٩٣/١٩٤[٦٥]. وتوضح العديد من المصادر القديمة أن أنطيوخس أعاد جوف سوريا وفينيقيا إلى بطلميوس كمهر لابنته كليوباترا[٦٦].

وعلى أية حال فقد وضعت الحرب السورية الخامسة أوزارها ، و اتفق بعض الباحثين أمثال هوليو Holleaux[٦٧] وولبانك Walbank[٦٨] و نيس Niese[٦٩] حول تقييم المظاهر الرئيسية الثلاثة التي صاغت الحرب السورية الخامسة فى ثلاثة مظاهر على النحو التالي:

المظهر الأول :

إن أنطيوخس الثالث عزم على غزو جل مملكة البطالمة. وأن صلابة المقاومة التي أبداها أهل غزة [٧٠] أغضبت أنطيوخس فعزم على غزوها حوالي خريف عام ٢٠١.

المظهر الثانى:

نجاح الهجوم المضاد البطلمي الذي قاده سكوباس Scopas الأيتولي. فقد قام الأخير بإعادة غزو معظم ولاية سوريا وإن كانت معركة بانيون Panion الشهيرة في ربيع عام ٢٠٠ انتهت بانتصار ساحق للملك السلوقي.

المظهر الثالث:

يتبدى هذا المظهر في اختيار القوات البطلمية الدفاع عن نفسها، ليس في ميدان القتال وجهاً لوجه، وإنما من وراء جدران المدن والقلاع. أما من تبقى من جيش سكوباس فقد حوصر في صيدا، وكان يواجه شبح الاستسلام في صيف عام ١٩٩. كما أن الحامية البطلمية في القدس واجهت نفس المصير قبيل هذا التاريخ [٧١].

ومن بين أحداث وشخصيات فترة الحرب السورية الخامسة ظهرت شخصية بطلميوس بن ثراسياس حاكم إقليم جوف سوريا وفينيقيا، وظهرت معه أحداث كثيرة ارتبطت وشخصه بشكل خاص وبالصراع بين البطالمة والسلوقيين بشكل عام، تبدى فيها هذا الرجل، بطلميوس بن ثراسياس، في صورة الموالي للبيت البطلمي، ثم ما لبث أن تحول إلى تابع أمين للبيت السلوقي.

* بطلميوس بن ثراسياس : الأصـل والجـذور:

في السنـوات الأخـيرة علمنـا الكثير عن الأصـول التي ينتمي إليهـا بطلميوس بن ثراسياس وأسرته، وندين بذلك إلى أحد النقوش التي عثر عليه فى مدينة أرسينوى فى قيليقيا Cilicia والدراسة القيمة التي تناولت هذا النقش والتي قام بها كل من جونز Jones وهابيشت Habicht [٧٢].

ويتضمـن النقش أن جـد بطلميوس، ويدعى أيتوس Aetos بـن أبوللونيوس Apollonius ، كان أحـد مواطنـي مدينة أسبيندوس Aspendus وكان حاكماً بطلمياً علـى قيليقيـا Cilicia وذلـك أثنـاء حكـم الملـك البطلمـي بطلميوس الثـاني فيلاديلفوس، فيمـا بين عامـي ٢٧٩ و٢٥٣ [٧٣]. وفي عـام ٢٥٣/٢٥٢ تواجد أيتوس في الإسكندريـة وخـدم في البـلاط البطلمي كذلك، ولكن هذه المـرة كاهناً للإسكندر الأكبر والإلهين الأخوين [٧٤].

وكان ثراسياس Thraseas أحد أبناء أيتوس، ومثله مثل والده، فإن ثراسياس كان حاكماً بطلمياً على قيليقيا Cilicia. وقد تقلد هذا المنصب فيما يحتمل بعد عام ٢٣٨، أثناء حكم الملك البطلمي بطلميوس الثالث يورجيتيس (٢٤٦-٢٢٢) [٧٥].

وفي نقش آخـر مـن مدينـة صور Tyre ، يتضمـن أن ثراسياس بعـد أن أنهى خدمتـه كحاكـم علـى قيليقيـا، أصبح مرة أخرى حاكمـاً، ولكن هذه المـرة غدا حاكماً علـى إقليـم جوف سوريا وفينيقيا فيما يحتمل بعد عـام ٢١٧ أثناء حكم الملك البطلمي بطلميوس الرابع فيلوباتور (٢٢١-٢٠٥) [٧٦].

والجدير بالذكر هنا أن النقوش أشارت إلى أن كلاً من أيتوس وولده ثراسياس حمـلا مواطنـة المـدن اللاتـي خدما فيهـا. فنجـد أيتوس لم يكـن فقط يحمـل مواطنة مدينتـه الأصليـة أسبيندوس Aspendos بل حمل كذلـك مواطنة مدينة ناجيدوس Nagidos في قيليقيـا. كمـا أن ابنه ثراسياس أصبح مواطناً أثينياً فضلاً عن كونه مواطناً سكندرياً [٧٧].

كمـا أن لدينا معلومـات قليلة عن أفراد آخرين من أسرة بطلميوس بن ثراسياس. ففي قصاصة من مرسوم أثيني صدر بعد عام ٢٢٩ يثني فيه على مواطن أثيني يدعى ثراسياسـ Thraseas بـن أيتوسـ Aetos علـى حسـن صنيعـه في المدينة(٧٨). ويـرى ويلهلـم Wilhelm أن أيتوس هو نفسه أيتوس بن أبوللونيوس المعروف في الـبردي بكونـه كاهن الإسكنـدر في الإسكندرية لعـام ٢٥٣/٢٥٢[٧٩]. وذهب ويلهلم لأبعد من ذلك بأن اعتبر أيتوس بن أيتوس، كاهن الإسكندر في عام ١٩٧/١٩٦[٨٠]، هـو حفيد أيتوس بـن أبوللونيوس.وهو يرى كذلـك أن بطلميوس بن ثراسياس ربما كان عضواً في نفس العائلة، وفيما يرجح أنه ابن ثراسياس بن أيتوس الأثيني[٨١].

ويمكـن وضـع افتراضـ آخر ،فهنـاك نقشـ مـن دلفـى يحتـوي علـى قائمـة مـن الثيورودوكـوى qeorodokoi oi مـن عـدة دول في منطقـة البحـر المتوسط[٨٢]. وهـؤلاء الثيورودوكوى هـم أشخاص يتسلمون نذور وحـي دلفي التي يتم تقديمها في الألعاب البيثية، وأن بعضاً من هؤلاء الأشخاص معروفون لنا من مصادر أخرى، وعلـى هـذا الأساسـ أرخ ناشر النقش بلاسـار Plassart النقش بالربع الأول من القـرن الثاني[٨٣].بينمـا أشار روبـرت Robert إلى أن بعضاً مـن مدن جنوب آسيا الصغـرى والتـي تمت الإشـارة إليها فى النقشـ كان لها أسمـاء ودلالات في الأسرة السلوقيـة، واستنتج أن النقشـ بذلك مؤرخ بالسنوات السابقة على عام ١٨٨ ، حينما فقـد السلوقيـون سيطرتهم على هذه المنطقـة من آسيا الصغـرى[٨٤]. وأن أحد هؤلاء الثيورودوكـوى qeorodokoi ومفردهـا ثيوروديكوسـ qeorodikoj في مدينـة تاماسوسـ Tamassos في قبرص كان هـو ثراسياس بن ثراسياس، وهو مواطن من أسبيندوس Aspendos في بامفيليا Pamphylia[٨٥]. ويلاحظ أنه في تاماسوسـ مثلهـا في ذلـك مثل مدن قبرصية آخرى مثـل كارباسيا Karpasia ولابيثوسـ Lapethos فـإن الثيوروديكوسـ qeorodikoj كان أجنبيـاً، ولم يكـن مـن أهل المدينة، ولقد أظهر روبرت أن هـؤلاء الثيورودوكوى qeorodokoi كانـوا مـن قـادة البطالمة ممن تقلـدوا منصـب e)pi\ thj po/leuj[٨٦]. ونحن نقبل

بـأن ثراسياسـ بـن ثراسياسـ كان شقيـق بطلميوس بـن ثراسياسـ [٨٧] ،وكلاهما عـرف بخدمتـه في البلاط البطلمي إبـان نفس الفترة.وأن احتمـال الجذور الإسبندية لبطلميوسـ بـن ثراسياسـ هي مدعـاة لسبب آخر.فمـن المعروف أن العديـد من أهل بامفيليـا Pamphylia ،خاصـة الإسبنديين،كانـوا يخدمـون في بـلاط الحـكام الهللنستيين كجنود أو كموظفين في الجهاز الإداري [٨٨].

الإشـارة الأولى لبطلميوسـ بن ثراسياسـ هي مـا أورده بوليبيوس في معرض حديثه عن استعدادات الجيش البطلمي في مصر، في عام ٢١٩، وذلك لمعركة وشيكة ضد السلوقيين [٨٩] . وقد ظهر بطلميوس بن ثراسياس أول ما ظهر كواحد من قائدين اثنـين في الجنـاح المقدوني ضمن الجيشـ الذي أعيد تنظيمه بعـد النجاح الذي حققه أنطيوخس الثالث في الحرب السورية الرابعة. وكان يشارك بطلميوس بن ثراسياس في قيـادة الجناح العسكري شخص آخـر يدعى أندروماخوس Andromachus مـن أسبيندوسـ Aspendos ، والـذي دخل لتـوه في خدمة البطالمـة [٩٠]. ولنا أن نقـترح هنـا أن بطلميوس، مثـل زميله، كان من أسبينديـا Aspendia ، وأنه أيضاً دخـل لتـوه في خدمة البلاط البطلمي، وتحديداً على عهـد الملك بطلميوس الرابع[٩١]. وليسـ مستبعـداً أن كلا الرجلين ، بطلميوس بن ثراسياس و اندروماخوس، وقد تم اختيارهمـا ليتقاسمـا قيادة الجناح العسكـري، أن يكون لهما نفسـ الجذور، وربما لسابـق معرفـة كل منهمـا للآخـر. كمـا أنه من غـير المحتمل أن فـرداً آخر مـن أسرة بطلميوسـ، وخاصـة ثراسياس Thraseas بـن ثراسياس Thraseas ، يمكن أن يتواجـد في خدمـة الملك البطلمـي كقائد عسكري مثـل بطلميوس. وبشـكل عام، فإن الأصـل الأسبينيـدي لبطلميوسـ بن ثراسياسـ يبدو هو المرجح عمـا اقترحه ويلهلم Wilhelm بأنـه ينتمـي لأصـل أثينـي، واتخـذ طريقـه في سلـك كهنـة الإسكنـدر. وأخـيراً، وعندما أقـام بطلميوس نصباً تذكارياً عام ١٩٠ في منطقة سولوي Soloi في كيليكيـا Cilicia ، شوهـد وهو يتحدث اللهجة الدورية ، وهي اللغة التي تتحدث بها الشعوب ذات الأصل الأسبينيدي.

وبالمقارنة بموظفين آخرين، فإن التدرج الوظيفي لبطلميوس بن ثراسياس يبدو واضحاً ومعروفاً. فقد ظهر أول ما ظهر فى خدمة بطلميوس الرابع فى عام ٢١٩. ففي ربيع هذا العام شن أنطيوخس الثالث هجومه على جوف سوريا وفينيقيا (Polyb.5.58 ff.). وتكللت حملته الأولى بالنجاح وهزيمة القوات البطلمية والقادة البطالة ومنهم بانايتولوس Panaetolos وثيودوتوس Theodotos الأيتولي الحاكم العسكري للإقليم [٩٢]. ولقد وجه كل من أجاثوكليس Agathocles وسوسيبيوس Sosibios ، كبير وزراء بطلميوس الرابع جهودهما للخروج من هذه الأزمة، فقد قوضا نشاط أنطيوخوس بأن تفاوضا معه لعقد هدنة بين الطرفين، وفي ذلك الوقت قويا من دعائم الجيش البطلمي. وكان من ضمن قيادات الجيش البطلمي آنذاك بطلميوس بن ثراسياس وأندروماخوس، اللذان أصبحت لهما قيادة جناح عسكري قوامه عشرون ألف رجل [٩٣].

وفي ربيع عام ٢١٨ استأنف أنطيوخس نجاحه وزحف جنوباً واستعاد السيطرة على فيلوتيريا Philoteria ، على نهر الجليلي Galilee ، وبيسان (سكيثوبوليس) Scythopolis ، وأتابيريوم Atabyrium [٩٤]. ونجح أنطيوخس في هزيمة القوات البطلمية. وفي غضون ذلك حوَل القائد البطلمي سيرا ياس Seraeas ولاءه نحو أنطيوخس؛ وتبعه في ذلك هيبولوخوس Hippolochus من تساليا، الذي جلب معه أربعمئة من الخيل على حد تعبير بوليبيوس [٩٥]. ويؤكد بوليبيوس أن أنطيوخس، بمساعدة سيرا ياس Seraeas، تمكن من استمالة العديد من القادة البطالة [٩٦]. ومن المرجح أن بطلميوس بن ثراسياس كان من بين هؤلاء الذين انضموا إلى جانب أنطيوخس في ذلك الوقت [٩٧]. ويدعم ما ذهبنا إليه من أن بطلميوس تحول لخدمة أنطيوخس الثالث أن أندروماخوس وسوسيبيوس كانا من قادة الجناح البطلمي في معركة رفح عام ٢١٧ [٩٨]، ويمكن بذلك أن نقبل أنه في ذلك الوقت قام سوسيبيوس بإحلال بطلميوس كقائد للجناح العسكري البطلمي.

بيد أن هذا الافتراض مشكوك في صحته. فإن قصور بوليبيوس في الإشارة إلى

بطلميوس في بيانه عن معركة رفح لا يثبت أنه كان على خطأ. ففي مناقشته عن إعادة تنظيم الجيش البطلمي، أشار بوليبيوس [٩٩] إلى اثني عشر قائداً كان بطلميوس بن ثراسياس من بينهم. وعلى أية حال، ففي بيانه عن معركة رفح [١٠٠] يشير بوليبيوس صراحة إلى ستة من هؤلاء الرجال. وبالنسبة لنجاح بطلميوس الرابع وانتصاره في هذه المعركة، فلنا أن نفترض أن الرجال الستة الباقين الذين نصبهم بطلميوس الرابع في مناصب مهمة لم يتعاونوا مع أنطيوخس، ومن الصعب تخيل كيف أحرزت القوات البطلمية النصر. والأكثر من ذلك، فإن الإشارة إلى سوسيبيوس كقائد للجناح البطلمي لا تتضمن أنه حل محل بطلميوس في هذا المنصب. فالجيش البطلمي كان يتضمن كلاً من الجناح اليوناني-المقدوني وجناحاً يتكون من المصريين[١٠١]. وكان سوسيبيوس مسؤولاً عن الجناح المصري[١٠٢]، وكان كل من أندروماخوس وبطلميوس يقودان الجناح المقدوني[١٠٣]. ومن المحتمل أن بيان بوليبيوس عن معركة رفح يشير فقط إلى سوسيبيوس وأندروماخوس لأن هذين الرجلين كانا هما القادة المسؤولين عن القوات المصرية والمقدونية بشكل مباشر. وأن تبعية بطلميوس لأندروماخوس تعرضها صفحات عديدة عند بوليبيوس. وفي مناقشة لإعادة بناء الجيش البطلمي، يضع بوليبيوس تصورات محددة عن الدور الذي لعبه أندروماخوس و بوليكراتيس Polycrates من أرجوس، وهو يقر أن كليهما كان من أسرتين كبيرتين، ويشكلان أهمية خاصة بدورهما في المعركة [١٠٤]. وبعد معركة رفح، اختار بطلميوس الرابع أندروماخوس ليكون حاكماً (أستراتيجوس) على المناطق التي استردها حديثاً [١٠٥]. وهذا يتضمن أن تأثيره فاق ما كان لبطلميوس بن ثراسياس، وربما يفسر ذلك إغفال بوليبيوس الإشارة إلى بطلميوس أثناء مناقشته لمعركة رفح، حيث ذكر فقط كبار القادة. لذلك، فمن المحتمل أن تحول بطلميوس بن ثراسياس إلى الجانب السلوقي حدث بعد عام ٢١٨.

والدليل الذي يؤيد هذا التاريخ الأخير يمدنا به اللقب الذي أورده بوليبيوس strathgo/j kai/ a)rxiereu/j «مدير الإقليم والكاهن الأكبر»[١٠٦] ، وكذلك في نقش عثر عليه في منطقة بيسان (Scythopolis) و يحتوي على مذكرتين

أرسلهما بطلميوس بن ثراسياس مدير الإقليم والكاهن الأكبر إلى أنطيوخس الثالث ورد الأخير عليه [١٠٧]، حيث جاء نصهما وفق ما يلي متضمناً اللقب الذي خلع عليه:

VI	إلى الملك أنطيوخس، مذكرة
	من بطلميوس الإستراتيجوس،وكبير الكهنة.
	... فإنى أقترح أن هناك ...
	أموراً في القرى التي أشرف عليها...
	وأموراً في قرى أخرى يشرف عليها
	الايكونوموس والمسؤولين
	عن ذلك.لكن لو ....
	فسوف يُرجع فيها إلى
	الإستراتيجوس في سوريا وفينيقيا.
	و(أنا أطلب) أن يقوم قادة الحامية العسكرية
	بالمهام المنوطة بهم.
	يُرسل نفس (الخطاب) إلى هليودوروس
IV	إلى الملك العظيم أنطيوخس، هذه مذكرة
	من بطلميوس الإستراتيجوس وكبير الكهنة،
	وأنا أطلب، إذا سمحتم لي، جلالتكم
	أن تكتب إلى كل من كليون وهليودوروس
	الديوكيتاى فيما يتعلق والقرى
	التي تخصني كممتلكات لي، والتي لي الحق في توريثها، وإلى أمرتم

	جلالتكم أن تؤول لي وآلا يتدخل أحد في شؤونها
	مهما كان أمره.ونفس (الخطاب) إلى هليودوروس.
IIV	من الملك أنطيوخس إلى مارسياس Marsyas تحية
	كتب إلينا بطلميوس الإستراتيجوس وكبير الكهنة
	إن الكثير من أولئك الذين يسافرون
	ويضطرون إلى المبيت في قراه
	[و]يقومون بأعمال غير قانونية أثناء إقامتهم.
	وعليك حينئذ الاعتناء ، ليس فقط... المعتقلين
	وإنما أيضاً أبعد من ذلك، لو حدث في الأمر خسائر.
	ونفس (الخطاب) إلى [ليسـ]يسناس Lysanias ، وليون Leon ،
	وديونيكوس Dionicus .[107]

الوثيقة الرابعة هي مذكرة من بطلميوس بن ثراسياس ، ويظهر لقبه الإستراتيجوس وكبير الكهنة ، إلى الملك السلوقي أنطيوخس ، وفيها يوجه بطلميوس كلامه بصيغة الملك العظيم basileu/j me/gaj وهو لقب حمله أنطيوخس فور عودته من غزواته في عام ٢٠٥/٢٠٤ (١٠٩)، ثم صار أنطيوخس في الوثائق بعد ذلك يلقب عادة بهذا اللقب. والنص عبارة عن شذرة يمكن منها أن نحصل على فكرة مقتضبة عن محتوياتها [١١٠]. إن بطلميوس يكتب إلى الملك يطلب منه إقراراً فيما يتعلق بالقرى التي هي تحت إدارته و القرى الأخرى أيضاً. ويتضمن هذا الخطاب أيضاً المزارعين المحليين.

والوثيقة السادسة هي مذكرة ثانية من بطلميوس ، ويظهر فيها كذلك لقبه الإستراتيجوس وكبير الكهنة، وموجهة إلى « الملك العظيم» أنطيوخس . وتحررت قبل الحادي عشر من ديسمبر عام ٢٠١. ويؤكد فيها بطلميوس بن ثراسياس على ما جاء في سابقتها، وأسلوبها يطابق تقريباً ما جاء في الوثيقة الثالثة. وفيها يقترح

بطلميوس بن ثراسياس على أنطيوخس أن يكتب إلى بعض موظفيه، حتى ينهيا مهام الجنـود وغيرهـم في قراه. وهو يطلب أن يكتب إلى الديوكيتـاي فيما يتعلق بممتلكاته في تلـك القـرى. ومن المعـروف عن الملوك في العصـر الهللنستي أنهـم كانوا يمنحون الضيـاع، وعـادة كانـت تتضمن القرى، لأهم الشخصيـات في ممالكهم. ومن بين تلك الأمثلـة المعروفـة بيـع أنطيوخـس الثاني لإحـدى الضيـاع إلى مطلقته الملكـة لاوديقي Laodice RC ١٨-٢٠)، ومـا يظهره بردي زينون من أن أبوللونيوس، وزير المالية (الديوكيتيـس)، علـى عهـد بطلميوسـ الثاني فيلادلفوسـ، امتلك ضيعـة فى Beth Anath في الجليلي [١١١].

* بطلميوس بن ثراسياس بين الولاء والتبعية:

ويتضمن نقش بيسان أن بطلميوس بن ثراسياس حاز ممتلكات منذ مستهل الغزو السلوقي. كما حمل لقب (στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς) «مدير الإقليم والكاهن الأكبر» وهو الظهور الوحيد لهذا اللقب في الحكومة السلوقية[١١٢]. والمثال المشابه لهذا اللقب عثر عليه في قبرص إبان العصر البطلمي، حيث كان يطلق على الحاكم لقب (στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς νήσου). وقام إينو نيكولاو Ino Nicolaou بجمع كل الإشارات لهؤلاء الحكام[١١٣]. ويقترح ميتفورد Mitford الذي ناقش عدداً من النقوش التي تشير إلى حكام الأقاليم (الإستراتيجوي) البطالمة في قبرص، أن البطالمة تبنوا هذا اللقب (στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς) من السلوقيين[١١٤]. بيد أن ميلوارد Millward يقترح في دراسته عن عبادة الحاكم السلوقي أن هذا اللقب كان من ابتداع البطالمة[١١٥]. وبما أن استخدام هذا اللقب كان معروفاً في قبرص، واستمر قرابة القرن التالي، وبما أن بطلميوس بن ثراسياس، القائد البطلمي السابق، كان هو الموظف السلوقي الوحيد المعروف لنا الذي حمل هذا اللقب؛ فمن المرجح أن هذا المنصب كان من ابتداع البطالمة. ويعتقد بيكرمان Bickerman أن لقب الأرخيريوس الذي خلع على بطلميوس يشير بالتحديد إلى العبادة الملكية لأنطيوخس الثالث[١١٦]. وبنى بيكرمان رأيه هذا على التاريخ الذي وضعه هوليو Holleaux للخطاب الذي يتعلق واختيار رئيس الكهنة لعبادة الملكة لاودقيا Laodice حتى عام ٢٠٤[١١٧].

وعلى أية حال، فإن كلاً من هاتين النسختين لهذا النص واللتين أميط اللثام عنهما حديثاً تثبت أن التاريخ الصحيح هو عام ١٩٣[١١٨]. وتتضمن النقوش التي من قبرص أن الحاكم البطلمي كان هو الكاهن الأكبر لكل العبادات في الجزيرة، المحلية منها والملكية[١١٩]. وكان الكاهن الأكبر (الأرخيريوس ἀρχιερεύς) في جوف سوريا وفينيقيا مماثل لذلك إلى حد كبير.

إن أفضل تفسير للقب بطلميوس (στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς) على عهد أنطيوخس هو أنه تقلد هذا المنصب على عهد البطالمة وقت ارتداده إلى جانب أنطيوخس. وأن الوقت المناسب لارتداد بطلميوس هو فترة المشاكل التي كانت قبل وأثناء المرحلة الأولى للحرب السورية الخامسة.وبتولية الطفل بطلميوس الخامس العرش البطلمي، فإن الصراعات الداخلية في مصر، وتحفز أنطيوخس لغزو جوف سوريا، أصبحت ممتلكات البطالمة في هذه الولاية محاطة بالمخاطر. وفى عام ٢٠٣/ ٢٠٢ فإن أجاثوكليس، الوصي على الملك الصغير، كان مكروهاً من القوات البطلمية، وأصبح متورطاً في حرب أهلية مع تليبوليموس Tlepolemus ،مدير الإقليم، الذي كان يتعاون بدوره مع أنطيوخس، حول بلوزيوم [١٢٠]. وجدير بالذكر أن سكان القدس، وبلا شك المدن الأخرى أيضاً، كانت منقسمة في تأييدها للبطالمة أو السلوقيين [١٢١]. ولنا أن نفترض أن بطلميوس قد انتقل إلى جانب أنطيوخس في هذا الوقت، واستعاد منصبه كإستراتيجوس (حاكم) وكاهن أكبر (أرخيريوس) للولاية. وفي عام ٢١٩ عندما قام ثيودوتوس، الحاكم البطلمي لسوريا وفينيقيا، بالانحياز إلى جانب السلوقيين، فإن أنطيوخس جعل منه ساعده الأيمن في قيادة قواته، وجعله مسؤولاً عن المنطقة عندما عاد إلى سلوقيا في الشتاء [١٢٢]. وبعد معركة رفح اختار بطلميوس الرابع أندروماخوس من أسبيندوس Aspendos ، زميل بطلميوس بن ثراسياس مديراً (إستراتيجوس) للولاية(Polyb. 5.87.6). وعندما استعاد أنطيوخس جوف سوريا وفينيقيا، أثناء حملته عام ٢٠١/٢٠٢ ، أقر قائداً بطلمياً سابقاً كقائد مسؤول عن المنطقة. والحقيقة أن بطلميوس وقد تقلد اللقب البطلمي (στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς) فإن هذا يؤيد الافتراض بأنه تقلد هذا المنصب أولاً عندما كان في البلاط البطلمي، وليس كما يعتقد البعض، أنه تقلده وهو في بلاط أنطيوخس الثالث ولمدة سبعة عشر عاماً. وبعد معركة رفح تم اختيار بطلميوس حاكماً على جوف سوريا وفينيقيا، واستمر يخدم الملك البطلمي حتى وقت الحرب السورية الخامسة حينما ارتد إلى جانب أنطيوخس. ولما كان بطلميوس قد أقدم على ذلك أثناء الحرب السورية الخامسة، فإن أنطيوخس منحه لقبه البطلمي السابق كحاكم للولاية واستعاد بطلميوس بذلك لقبه السابق.

والملاحظة الأخيرة فيما يتعلق بتاريخ ارتداد بطلميوس عن الجانب البطلمي أن ارتداده وقت الحرب السورية الخامسة أمر يعكسه النقش الذي بين أيدينا. ذلك أن وجود خطابات عديدة يحملها النص فيما يتعلق والمشكلات التي سببها تحرك القوات أثناء الحرب. ولما كان منصب بطلميوس كمدير (إستراتيجوس) وعلاقته وغيره من الموظفين في الولاية بما سوف نذكره بعد ذلك، فلنا أن نفترض أن بطلميوس لم تكن لديه القدرة على السيطرة على الجنود. ولم يكن بطلميوس قادراً على وضع نهاية لهذا التمزق في أوصال الجنود. والأكثر من ذلك، فقد كان من الضروري له أن يظهر ما وصل إليه الحال إلى أنطيوخس الذي في المقابل، كتب إلى الديويكيتاي Dioiketai وغيرهم من الموظفين حتى يتوقفوا عن مفاسدهم. ويمكن القول إن بعضاً من أسباب فقدان بطلميوس للسلطة والاحترام كان يتمثل في موقفه كمرتد حديثاً إلى الجانب السلوقي. وأن بطلميوس لم يكن موضع احترام باقي الموظفين في المنطقة.

وبمناقشة سيرة بطلميوس على عهد البطالمة، ويمكن أن ندخل في الاعتبار نقش بيسان، وكذلك سيرته على عهد أنطيوخس الثالث. كما يمكن أن تنضم الوثائق إلى هذا الصدد. أضف إلى ذلك الإهداء الذي قدمه بطلميوس بن ثيراسياس والذي عثر عليه في سولوي Soloi في صقلية Cilicia [١٢٣] والذي يسبق، على ما نظن، الوثيقتين الأخيرتين من نقش بيسان Scythopolis وتمدنا بمعلومات إضافية عن سيرته، ومنها يمكن أن نستوضح الأمر بشكل جلي كما سنرى.

ولنرجع الآن إلى المظهر الثاني من الحرب السورية الخامسة، والذي أشرنا إليه في مستهل بحثنا، وما حققه البطالمة في غضون هجوم سكوباس المضاد. فأثناء الهجوم البطلمي فإن سكوباس أعاد غزو جوديا [١٢٤]. ويحدثنا جيروم Jerome أنه في أثناء الحرب فإن اليهود كانوا منقسمين فيما بين أنفسهم، بعضهم كان في صف البطالمة، بينما كان البعض الآخر يؤيد أنطيوخس الثالث. و أن القائد البطلمي سكوباس Scopas عاد من هجومه المضاد هذا ومعه قادة الجيش البطلمي وكذلك سادة أو ارستقراط optimates اليهود (In Danielem 11.14). وقد وافق بيفان Bevan على

مـا أورده جـيروم[١٢٥]. بيـد أن علينا أن نفند ما ذهب إليـه جيروم. ونرى أن سكوباس لم يكـن لـه أن يصطحـب معـه إلى مصـر كل مـن كان يخدم أهدافـه، بل الأحـرى به أن يبقيهم في مواطنهم؛ حتى إذا ما أراد استرداد جوديا Judea يمكن له استخدام مثل هـذه العناصـر المؤيدة له لكسب مزيد من الدعم للوجود البطلمي بين اليهود[١٢٦]. ويرى تاوبلـير Taeubler أن الوقـت المناسـب لجـلاء قـادة الفريق البطلمي عـن جوديا إنما تواتر فقط بعد معركة بانيون. أما سادة optimates جوديا فكانوا في أمس الحاجة إلى مـأوى الآن. وكان علـى مملكـة البطالمة أن تدبر لهم هذا الأمـر. وعلى أية حال، فبعد معركـة بانيـون، فإن سكوباس لم يكن في موقـف يسمح له بتولي هذا الأمر. فقد تقهقر مـن بانيـون إلى صيـدا Sidon حيـث حاصرته القـوات السلوقية، ولم يكـن أمامه إلا الاستسلام أو العودة إلى مصر (١٢٧). ويقترح تاوبلير أن سادة أو أرستقراطية اليهود كانوا ينشدون الأمان من قادة البطالمة عندما نجوا من الانقضاض السلوقي[١٢٨].

إن افتراضـ تاوبلـير يتطلـب منـا أن نصدق أن جـيروم قد نقل عـن طريق الخطأ حدثـاً كان قـد تم وقـت الانقضاض السلوقـي بعد بانيون إلى فـترة هجوم سكوباس المضـاد قبل معركة بانيـون. والأكثر من ذلك، أنه وفقاً لما أورده تاوبلير، فإن جيروم نسـب إلى سكوباسـ دوراً في حـدث لم يكن له فيـه أي دور. وعلى أيـة حال، فإن ما ذهـب إليـه تاوبلـير يعزو جلاء السـادة – سادة اليهـود– إلى قادة غـير معروفين من جيش منسحب. وهذا التفسير يبدو منطقياً ومقبولاً لدينا.

ونعلـم مـن بوليبيوسـ أن يهودا حوصـرت على يـد سكوباس أثنـاء الشتاء[١٢٩]. ومن الواضح أن سكوباس عمل على سحب الجيش السلوقي إلى الشمال في الشتاء وذلـك حتـى يكون في مركز قـوي[١٣٠]. وبعد أن أمن مركزه ونجـح في غزواته ترك الحاميـات في المناطـق التـي غزاهـا[١٣١]. ولم يكـن هنـاك داع لأن يجلـب سكوباس لأرستقراطية اليهود معه إلى مصر بعد معركة بانيون، وإنما كان أولى به أن يتركهم في تلك المناطق التي ظفر بها، كما أنه ليس من المنطقي أن ننسب مثل هذا الأمر لأحد خلاف سكوباس.

ويمدنا يوسيفيوس Josephus بمزيد من المعلومات عن الحرب السورية الخامسة، اعتمد فيها بعض الشيء على بوليبيوس. فيذكر أنه عندما زحف سكوباس شمالاً في شتاء ٢٠١/ ٢٠٠، وجد مقاومة من اليهود، بيد أنه تمكن من ردعهم [١٣٢]. و هذا يعني أنه في ذلك الوقت كان اليهود يقودهم حزب يساند السلوقيين. ذلك لأننا نعلم أن هؤلاء اليهود قد تعاونوا مع أنطيوخس الثالث أثناء الحرب [١٣٣]. وأن سكوباس (بناء على ما ورد عند بوليبيوس) بعد أن استعاد يهودا عزم على معاقبة هؤلاء الذين ساندوا السلوقيين optimates Ptolemaei partium بينما كان عائداً إلى مصر.

والسؤال الآن هو: لماذا وصف قادة الفريق الموالي للسلوقيين أنهم optimates Ptolemaei partium . والإجابة لدينا تتبدى في أن بطلميوس المشار إليه هنا ليس هو الملك البطلمي بطلميوس الخامس إبيفانيس، وإنما هو بطلميوس بن ثراسياس إستراتيجوس إقليم جوف سوريا وفينيقيا .وأن جيروم أخطأ في استخدام الألفاظ بأن نسب واعتبر بطلميوس المشار إليه هو إبيفانيس، وأن اللقب المشار إليه هنا optimates نسب كذلك إلى الشخص الخطأ، أي إلى الملك البطلمي بدلاً من الإستراتيجوس.

لقد كان بطلميوس بن ثراسياس في منصبه كإستراتيجوس لجوف سوريا وفينيقيا في أوائل عام ٢٠١. ويظهر النقش OGIS II 230 إلى كونه :

(στρατηγὸς καὶ ἀρχιερεύς Συριας Κοὶλας καὶ Φοινὶκας) فيما بين عامي ١٩٧ و ١٨٧ [١٣٤].

وفي نقش بيسان Scythopolis سالف الذكر يحتوي على مذكرتين أرسلهما بطلميوس الإستراتيجوس والأرخيريوس إلى أنطيوخس الثالث ورد الملك عليها [١٣٥]. ولما كان بطلميوس المشار إليه في نقش بيسان Scythopolis هو نفسه بطلميوس بن ثراسياس [١٣٦]. فإن قراءة التواريخ التي يحتويها النقش تثبت بعض الأمور: الأولى أن ناشر النقش يؤكد أن التواريخ المشار إليها في نقش بيسان Scythopolis ترجع

إلى أعـوام ١١١، ١١٢، ١١٧ مـن الحكـم السلوقـي (= ٢٠٢/ ٢٠١، ٢٠١/ ٢٠٠، ١٩٥)[١٣٧]. ولـو صـح هذا فلدينا إذاً دليل على أن بطلميوس بن ثراسياس كان يشغل منصب الإستراتيجوس في عام ٢٠١. وعلى أية حال، ففي قراءة أخرى للتواريخ تشير إلى أنهـا ١١٤ و١١٧ مـن الحكـم السلوقـي (= ١٩٨/١٩٩ و ١٩٥) (١٣٨). وعندئذ فإن أبكر تاريخ يخص بطلميوس كإستراتيجوس هو ١٩٩/ ١٩٨.

أضـف إلى ذلك أن بطلميوس بن ثراسياسـ يتطابق مع بطلميوس المشار إليه في خطـاب ومرسـوم أنطيوخس الثالـث (Jos. AJ XII ١٣٨- ١٤٤)[١٣٩] ، والذي يتعلق بإعـادة إعمـار مدينة القدسـ[١٤٠]. وهو يشير إلى أن غزو المدينـة على يد أنطيوخس الثالث في صيف أو خريف عام ٢٠٠[١٤١]. وعلى الأرجح أن التاريخ الأقرب للصواب للمرسوم هو ٢٠٠/ ١٩٩[١٤٢]. وأن هذا الخطاب والمرسوم يرتبط مباشرة والحرب السورية الخامسة. ونحن نرجح أنه كان يشغل منصب إستراتيجوس جوف سوريا وفينيقيا منذ أوائل عام ٢٠٠.

والسـؤال الآن لمـاذا يصـف جـيروم الفريق المـوالي للسلوقيين بأنهـم ينسبون إلى بطلميوس بن ثراسياس، فمن الطبيعي أن ينسبهم إلى أنطيوخس الثالث. وتأتي الإجابة ، في رأينـا، بـأن سادة optimates اليهـود أصبحوا مؤيدين لأنطيوخس الثالث من خـلال تأثـير بطلميوس بن ثراسياس عليهم. وبينما ليس لدينا دليل عن أية صلة سابقة تربـط بـين بطلميوس بـن ثراسياس وجوديا، فـإن نقش بيسـان Scythopolis ربما يشـير إلى صلـة سابقة لإستراتيجوس أنطيوخس الثالث مع قرى كانت تقع إلى جوار بيسـان (Scythopolis) وأن القـرى التي كانت تخص بطلميوس بن ثراسياس كان يتقلـد أمرهـا قبل انـدلاع الحرب السورية الخامسـة[١٤٣]. وأن رجلنـا هذا،بطلميوس ابـن ثراسياسـ، فيمـا يبدو، كانت لـه صلاته في أكثر مـن منطقة في الولايـة البطلمية لسوريا وفينيقيا. ولنا أن نفترض عندئذ أن بطلميوس بن ثراسياس كان يتقلد منصب إستراتيجوس في جوف سوريا وفينيقيا

(στρατηγὸς Συριας Κοὶλας καὶ Φοινὶκας)

ولما كان الإستراتيجوس البطلمي بطلميوس بن ثراسياس بمقدوره أن يقيم علاقات مع قادة عدة جماعات في هذه الولاية، فإن هذا الاتصال من شأنه أن يثبت أنه كان أمراً حيوياً بالنسبة لأنطيوخس الثالث نحو الظفر بدعم سكان باقي أرجاء الولاية. وأن مثل هذا الاتصال بين بطلميوس بن ثراسياس والشعب الذي هو حاكم عليه لاشك أنه انتهى عند اندلاع الحرب السورية الخامسة أو قبلها بسنوات قليلة.

ومن ذلك فإننا لا نوافق على الاعتقاد القائل بأن بطلميوس بن ثراسياس انسحب من الجيش البطلمي أثناء حملة عام ٢١٨. فقد أشير إليه كأحد الضباط في الجيش البطلمي الذي كان يتدرب في مصر للمعركة المرتقبة ضد الجيش السلوقي (Polyb.5.63.8-65.10). وأنه كان مسؤولاً مع أندروماخوس Andromachus وفوكسيداس Phoxidas عن تدريب الجناح المقدوني والمرتزقة الإغريق. وقد كان كل من أندروماخوس وبطلميوس بن ثراسياس يقودان جنود الجناح المقدوني (Polyb. 5.65.3-4v) بينما كان سوسيبيوس Socibius قائداً للجناح المصري (Polyb.5.65.9). وهذه هي الإشارة الوحيدة لبطلميوس بن ثراسياس عند بوليبيوس. ولم يشر إليه تفصيلاً في البيان الذي عرض عن الجيش البطلمي قبل معركة رفح (Polyb.5.82.2-7)، كما أنه لم يظهر بين قادة الجناح الذي كان يجهز قواته قبل المعركة مباشرة (Polyb.5.83.1-3). أضف إلى ذلك، أنه لا توجد إشارة لبطلميوس بن ثراسياس في المعركة ذاتها (Polyb.5.84.1-86.1).

ويحدثنا بوليبيوس أنه في عام ٢١٨ فإن بطلميوس بن ثراسياس أرسل تعزيزات إلى سوريا وفينيقيا (Polyb.5.68.2). وفي أثناء ذلك العام تخلى القائدان البطلميان كيراياس Ceraeas و هيبولوخوس Hippolochus وغيرهما قد تخلوا عنه إلى جانب أنطيوخس الثالث (Polyb.5.70.10-11). ولما كان النقش OGIS ٢٣٠ يتضمن أن بطلميوس بن ثراسياس قد غدا موظفاً سلوقياً، فربما نستنتج أنه قد ارتد عن البطالمة أثناء حملة عام ٢١٨ (١٤٤).

وهنـاك شكـوك حول قوة هـذا الافتراض [١٤٥]. أضف إلى ذلـك أنه ربما يتساءل البعض لماذا لم يشر بوليبيوس إلى فرار بطلميوس بن ثراسياس، وهو الرجل الذى كان يقـود أكـثر من خمسة وعشرين ألف جندي [١٤٦]؛ ومن ثم كان هناك تمييز كبير بينه وبين كل من كيراياس و هيبولوخوس.

بيـد أننـا عندما نلقـي النظر في نصـ بوليبيوس نجد أن افتراضـ فراره في عام ٢١٨ يبـدو ضعيفـاً. لقد كان كل مـن بطلميوس بن ثراسياسـ وأندروماخوس ضن الفيلـق المقـدوني ، كما أنه لم يشر إليهمـا في وصف بوليبيوس في حديثه عن معركة رفـح تفصيلاً(Polyb.5.82.2-13). لقد اختار بوليبيوس الإشارة فقط إلى وصف تفصيلي عن جناحي الجيشين [١٤٧]؛ ومن ثم لم تكن هناك إشارة إلى إندروماخوس وزميله ولا حتى إلى القائدين – قائدي الجناح السلوقي – ثيودوتوس هيميوليوس Hemiolius ونيكارخوس Nicarchus .

وكمـا رأينـا أن بطلميوس بن ثـراسياس لـم يرد كونه مشتركاً في معركة رفـح، لكـن مـا وجـدناه أن مـن بـين القائدين العسكريـين للجنـاج السلوقي (Polyb.5.79.5; 83.3)، فـإن واحـداً فقـط هـو نيكارخوسـ هـو الذي تمت الإشـارة إليـه أثنـاء المعركـة النهائيـة ضـد مولـون Molon ، وأن أنطيوخس الثالـث وضـع ثقته فـى قيادة جناح الميسـرة في كل مـن زيوكسيس Zeuxis وهيرمياسـ (Hermias Polyb.5.53.6) لكـن في وصـف المعركة فإن اسم زيوكسيس وحده هو الذي يظهر (Polyb.5.54.1). وأثناء حصار سلوقيا فإن إحـدى الوحدات العسكرية التي كانت معـدة للهجوم على المدينة كانت تحت قيادة كل مـن أرديسـ Ardys وديوجنيتوسـ Polyb.5.60.4 (Diognetus). وفي أثنـاء المعركـة تمـت الإشارة إلى هذه الوحدة العسكريـة مرة واحدة بوصف كونهـا كانـت تحـت قيـادة كلا القائديـن (Polyb. 5.60.6). ومرة أخرى تحت قيـادة أرديسـ وحده (Polyb.5.60.8) ولنـا أن نستنتج عندئذ أنه عندما تكون هناك وحدة عسكرية تحت قيادة ضابطين، فإن بوليبيوس نفسه يمكن أن يذكر

أحدهمـا أو كليهمـا ؛ وبذلك فإن غياب بطلميوس بـن ثراسياس من وصف معركة رفح ليس دليلاً على أنه لم يستمر طويلاً في خدمة الملك البطلمي بطلميوس الرابع فيلوباتور (٢٢١-٢٠٤).

ومـن هذا الاستنتاج يمكـن تفسير غياب بطلميوس بن ثراسياسـ عن قيادة الأجنحة التـي تجهز قواتها قبـل المعركة (Polyb.5.83.3). وأن تكرار ذكر أندروماخوس على ذكر بطلميوس بن ثراسياس ربما لا يعزى إلى غياب هذا الأخير .إن بوليبيوس يؤكد على أن أندروماخوسـ كان لـه كبير تأثير على جنـوده (Polyb.5.64.4-7). وبعد معركة رفح وإعادة غزو سوريا وفينيقيا ، فإن أندروماخوس قد غدا إستراتيجوس لتلك الولاية. ومن المحتمل أنه كان يشغل رتبة عسكرية أعلى من بطلميوس بن ثراسياس [١٤٨].

ولنا أن نفترض عندئذ أن بطلميوس قد اشترك في معركة رفح كأحد قادة الجيش البطلمـي . وبعـد ذلـك أرسـل بـه إلى جـوف سوريـا وفينيقيـا ليصبـح إستراتيجوس عليهـا خليفـة لأندروماخوسـ. لكن بحلول عـام ٢٠١ كان بطلميوس بـن ثراسياس قد تخلـى بالفعـل عن الجانب البطلمـي ، وأعاد أنطيوخس الثالـث تنصيبه في ذات منصبه الـذي كان لـه وقـت وجوده إلى جانب البطالمـة. وقد استخدم بطلميوسـ بن ثراسياس صلاتـه وعلاقاته مع السكان لتسهيل غـزو لاية. وكان الرد اليهودي في الطريق ، ذلك أن أنصـار بطلميوسـ بن ثراسياس قـد شاركوا أنطيوخس الثالـث في المرحلة الأولى للحرب السورية الخامسة ، ومن ثم فإن قاداتها تم ترحيلهم إلى مصر ، وبعد أن استعاد سكوباسـ القدسـ في شتـاء عـام ٢٠١/٢٠٠ . ولقد استمـر الدعم للجانـب السلوقي ، وعندمـا وصـل جيشـ أنطيوخس الثالـث إلى القدس فإن اليهود انضمـوا إلى الجانب السلوقـي بـل وساعدوا الجيشـ السلوقي في غزو قلعـة القدس [١٤٩]. وفيمـا يبدو أنه بعد طرد سادة optimates اليهود فقد حمل لواء أمرهم أعضاء في الهيئة اليهودية الحاكمـة ، بمـا فيها الكاهن الأعظم سيمـون Simon ومجلس شيوخهم Gerousia [١٥٠].

وفي قراره لسكان مدينة القدس (Jos.XII 138-144) فإن أنطيوخس الثالث عزز

مركز الجيروسيا والأسر الكهنوتية اليهودية مكافأة منه لهم للوقوف إلى جانبه [١٥١].

(سطر ١٣٨) من الملك أنطيوخوس ، إلى بطلميوس ، تحية . لما كان اليهود ، منذ اللحظة الأولى التي دخلنا فيها بلادهم ، قد أظهروا حماسهم ودعمهم لنا ، كما أحسنوا وفادتنا وقاموا لاستقبالنا مع مجلس شيوخهم ، وقدموا كل ما يحتاجه جنودنا والأفيال من مؤن ، وساعدونا في غزو الحامية المصرية في القلعة.

(سطر ١٣٩) وعلينا أن نسدي إليهم حسن صنيعهم عن هذه الأعمال، وأن نعيد بناء مدينتهم التي تحطمت بسبب الحرب ، وأن يعود إليها سكانها الذين فروا خارجها .

(سطر ١٤٠) ولقد قررنا ، في المقام الأول ، أن نقدم لهم ولمقدساتهم هبات ومساعدات للحيوانات المقدسة ، والنبيذ والزيت ومبلغ عشرين ألف دراخمة من الفضة ، وأراديب من دقيق القمح ، تزن ١٤٦٠ medimni من القمح و ٣٧٥ medimni من الملح .

(سطر ١٤١) وإنى لأرجو أن تحمل إليهم هذه المساعدات كما أمرت ، وأن ينتهى العمل في المعبد ، وفي الأروقة ،وأي شي آخر ضروري للبناء ،وأن تجلب الأشجار من يهودا والبلدان الأخرى ولبنان من دون ضريبة ، وكذلك باقي المواد اللازمة لتشييد المعبد .

(سطر ١٤٢) وليحكم الناس أنفسهم وفقا لقانون السلف ،ويعفى مجلس الشيوخ والكهنة وكتبة المعبد ومنشدو المعابد من ضريبة الرأس وضريبة التاج وكل الضرائب الأخرى .

(سطر ١٤٣) وبذلك نسرع في إعادة إعمار المدينة ، وإنى أمنح كلاً من السكان الحاليين وأولئك الذين سوف يعودون خلال شهر Hyperbetaios إعفاء من الضرائب لمدة ثلاث سنوات .

(**سطر ١٤٤**) كمـا أننـى أعفيهم أيضـا في المستقبل من جزء ثالث مـن الضرائب المستحقـة عليهـم ، وبالنسبـة لأولئك الذيـن هربوا مـن المدينة وهم عبيـد فقد أمرت بتحريرهـم من الرق وأطفالهم كمـا أمرت أن تعاد إليهم ممتلكاتهم .

وربما ساند سكان سوريا وفينيقيا الجانب السلوقي ، وذلك بتأثير من بطلميوس ابـن ثراسياسـ؛ ذلـك لأن بوليبيوسـ يخبرنـا أن مـن بـين كل سكان جـوف سوريا وفينيقيـا فـإن شعب غزة وحده حافظ علـى ولائه للملك البطلمـي بطلميوس الخامس إبيفانيس (٢٠٤-١٨١) (Polyb. 16. 22a).

وسـوف نعـرج الآن علـى الأحـداث التـي سبقـت الحـرب السوريـة الخامسة في محاولـة لفهم لماذا هجـر بطلميوس بن ثراسياس خدمة الأسـرة البطلمية. مما لا شك فيه أن وودهيد Woodhead كان محقاً في افتراضه أن بطلميوس بن ثراسياس تـرك جانـب البطالمـة لأنه أدرك أن بمقـدوره أن يطلق كلتا راحتيه فـى بيسان ومن ثم توسيـع ممتلكاته [١٥٢]. وكان معروفاً عـن أنطيوخس الثالث كرمه وحفاوته لأي قائد بطلمـي يبدل موقفـه إلى جانب السلوقيين أثناء الحرب السوريـة الرابعة[١٥٣]. ولكن ربمـا جـاء هجر بطلميوس بن ثراسياس جانب البطالمـة نتيجة للأحداث التي شهدتها الإسكندرية بعد اعتلاء بطلميوس الخامس إبيفانيس العرش البطلمي.

لقد أصبح الطفل بطلميوس الخامس إبيفانيس ملكاً فيما بين مارس وأغسطس عام ٢٠٤[١٥٤]. وقـد نودي به ملكاً بواسطة كل مـن سوسيبيوس وأجاثوكليس (Polyb.15.25.3-6) وزيري بطلميوسـ الرابـع فيلوباتـور[١٥٥]. وفيمـا يبـدو أن سوسيبيوسـ توفي بعد هـذا الإعلان بوقت قصـير[١٥٦]، بينمـا أجاثوكليس استمـر موجوداً وحاضراً علـى المسرح السياسـي آنذاك، لكنه فشل في تعزيز مكانته. . وفي الإسكندرية عمل أجاثوكليس على تقوية مكانته عن طريق الحراس الخصوصيـين swmatofu/lakej . وخـارج الإسكندريـة، وقـف تليبوليموسـ Tlepolemus إستراتيجوسـ بلزيـوم ضد مطامـع أجاثوكليس، وحدث أن لقي الأخـير مصرعه بعد ذلك بقليل على يد السكندريين [١٥٧]، كما ذكرنا من قبل.

ويجب أن نتذكر أن إعادة تنظيم الجيش البطلمي عام ٢١٩، والذي تم إسناد القيادة فيه إلى بطلميوس بن ثراسياس، تم بفضل جهود كل من سوسيبيوس الأكبر وأجاثوكليس (Polyb.5.62.7-63)، وإلى كليهما أو أحدهما يرجع الفضل في مركز بطلميوس بن ثراسياس، وكذلك إلى مركزه كإستراتيجوس لسوريا وفينيقيا .ولم يغير موت الملك بطلميوس الرابع فيلوباتور في علاقته والبلاط بالإسكندرية، كذلك لم يتأثر موقفه بوفاة سوسيبيوس. وعلى الرغم من أن أجاثوكليس أزاح من على الساحة ثلاثة من أخطر مناوئيه وذلك بأن أرسل بهم فى مهام خاصة بالدولة (Polyb. 15.13-15)، فإنه لم يكن هناك تطهير عام للإدارة البطلمية عام ٢٠٤. فبينما ابتعث بطلميوس بن سوسيبيوس إلى مقدونيا، فإن أخاه سوسيبيوس الصغير استمر في خدمة البلاط البطلمي كحارس خاص (Polyb.15.32.6-8 swmatofu/lac). وبمرور الوقت غدا مركز أجاثوكليس ضعيفاً أمام تليبوليموس. وعندئذ، وحتى لو عد البعض كون بطلميوس بن ثراسياس كأحد المؤيدين لسوسيبيوس الأكبر، فإن مركزه لم يكن في خطر من مجريات الأحداث.

وبوفاة أجاثوكليس، أصبحت القوة في يد تليبوليموس وابني سوسيبيوس الأكبر ، سوسيبيوس الأصغر وبطلميوس، (Polyb.16.21-22). وكان على بطلميوس بن ثراسياس أن يؤمن مركزه، سواء في علاقته السابقة مع سوسيبيوس الأكبر، أو العداوة بين نجلا سوسيبيوس من ناحية و تليبوليموس من ناحية أخرى. ولكن وبضعف قوة سوسيبيوس الأصغر وأخيه بطلميوس، فعلى الأرجح أن الأمور قد تغيرت تبعاً لذلك (Poly.16.21.1) . لقد كان تليبوليموس فتياً (Polyb.16.21.1)، وقد دخل الإدارة البطلمية أولاً بوصف كونه إستراتيجوس بلوزيوم، بعد اعتلاء بطلميوس الخامس إبيفانيس العرش، وربما كان يدين بمنصبه هذا إلى سوسيبيوس الأكبر [١٥٨]. وعلى أية حال، فإن تليبوليموس لم يقنع بمثل هذه العلاقة مع سوسيبيوس الأكبر فقد قادته الأحداث الأخيرة إلى المواجهة أولاً مع أجاثوكليس ثم بعد ذلك مع أبناء سوسيبيوس. ولنا أن نفترض أن عظم قوة تليبوليموس يمكن النظر إليه بوصفه تهديداً لهؤلاء الذين ارتبطوا وأجاثوكليس

وسوسيبيوس الأكبر. وأن مثل هذه القوة التي تجلت بشخص تليبوليموس ربما كانت سبباً في ترك بطلميوس بن ثراسياس للولاء البطلمي وتوجهه نحو التبعية السلوقية. أضف إلى ذلك، أن مركز بطلميوس بن ثراسياس كان مهدداً بتعاظم تهديدات أنطيوخس الثالث لمملكة البطالمة بشكل عام، ولإقليم جوف سوريا وفينيقيا بشكل خاص. وأن هذا التهديد متوقع منذ عام ٢٠٤ (Polyb.15.25.13). وأن عدم الاستقرار السياسي لعاصمة البطالمة الإسكندرية ربما زادت من شكوك بطلميوس بن ثراسياس في قدرة الجيش البطلمي الوقوف أمام الهجوم السلوقي. و من ثم بدا لبطلميوس بن ثراسياس أن يغير موقفه واللجوء إلى الجانب السلوقي لما يعرف عنه من سخاء من جانب الملك السلوقي.

لذلك فإن عام ٢٠٤ ربما كان هو عام تحول بطلميوس بن ثراسياس من الولاء البطلمي إلى التبعية السلوقية. كما أن تاريخاً قبل هذا التاريخ يمكن أن يكون محتملاً أيضاً. فقد لقي أجاثوكليس حتفه في خريف أو شتاء عام ٢٠٣ [١٥٩]. وكان سقوطه مدبراً، من جهة تليبوليموس وسوسيبيوس الأصغر [١٦٠]، وما حدث بينهما من تقارب في عام ٢٠٣، وإن كنا لا نعلم إلى أي مدى استمر هذا التقارب.

وعلى أية حال، فبحلول عام ٢٠١ كان بطلميوس بن ثراسياس يشغل منصب إستراتيجوس جوف سوريا وفينيقيا، وتمكن بما له من كفاءة من استقدام الدعم من السكان المحليين إلى الجانب السلوقي وأنطيوخس الثالث. ولنا أن نرجح أن بطلميوس ابن ثراسياس كان عنصراً فعالاً مؤثراً بين سادة اليهود، الذين تم طرد بعضهم إلى مصر على يد سكوباس بعد نجاح الهجوم البطلمي في شتاء عام ٢٠١/٢٠٠. وقد تراءى النصر الذي حققه السلوقيون في معركة بانيون أمام اليهود وخاصة ساداتهم طوق نجاة جديداً فأظهروا دعمهم وتأييدهم لأنطيوخس الثالث. هذا الولاء جعل أنطيوخس الثالث يجزل لهم العطاء مكافأة لهم، وذلك بمرسوم أصدره قرار وجهه لبطلميوس بن ثراسياس لتنفيذه [١٦١]، ليبقى الأخير حديث قول أنه أدان بالولاء للبطالمة وأدام بالتبعية للسلوقيين كحاكم (إستراتيجوس) لإقليم جوف سوريا وفينيقيا [١٦٢].

* نشـاط بطلميوس بن ثراسياس في إقليم جوف سوريا وفينيقيا على عهد أنطيوخس الثالث:

يعد نقش بيسان هو المصدر الرئيسي الذي بين أيدينا والذي يوضح نشاط بطلميوس ابن ثراسياس بعد أن تحول إلى الجانب السلوقي، واستمراره في منصبه كحاكم لإقليم جوف سوريا وفينيقيا.

وتمدنـا الوثيقتـان الثالثة والرابعة من نقش بيسـان بأول لقب خلع على بطلميوس بن ثراسياس. همـا الأقدم في محتواهما في النقش. وقـد تحررتا أثناء أول مراحل الحرب السوريـة الخامسة وبعد غـزو أنطيوخس للمنطقة في عـام ٢٠١/٢٠٢. والوثيقة الرابعة هـي مذكـرة من بطلميوسـ بن ثراسياسـ إلى الملـك أنطيوخس، وفيها يوجـه بطلميوس كلامـه إلى الملـك السلوقي بصيغة تبجيل واحترام مناديـاً إياه بالملك العظيم basileu/j me/gaj وجديـر بالذكـر أن هذا اللقب هو لقب حمله أنطيوخس فور عودته من غزواته فى عام ٢٠٤/٢٠٥ [١٦٣]، ثم صار أنطيوخس في الوثائق بعد ذلك يلقب عادة بهذا اللقب. وبما أن الوثيقة الرابعة موجهة إلى الملك أنطيوخس، والذي يؤكد لاندو Landou[١٦٤]. أن هـذه إشـارة إلى أنطيوخسـ بن أنطيوخس الثالث، الذي شـارك في الحكم في الفترة من ٢٠٩ وحتى ١٩٣. والنص عبارة عن شذرة يمكن منها أن نحصل على فكرة مقتضبة عـن محتوياتهـا [١٦٥]. إن بطلميوسـ يكتب إلى الملك يطلب منه إقـراراً فيما يتعلق بالقرى التـي هـي تحت إدارتـه، و كذلك القرى الأخرى. ويتضمن هذا الخطـاب أيضاً المزارعين المحليين. ولقد وجه بطلميوس نسخة من خطابه إلى هليودوروس الديوكيتيس [١٦٦].

والوثيقـة الثالثـة هي خطاب من أنطيوخس إلى كليون Cleon، الديوكيتيس، يؤكد فيها على المطالب التي حوتها مذكرة بطلميوس، والخطاب مؤرخ بالعام الحادي عشر بعد المئة للحكم السلوقي (٢٢سبتمبر ٢٠٢-٩أكتوبر ٢٠١).

والوثيقـة السادسـة وهـي مذكرة أخرى مـن بطلميوس وموجهـة إلى « الملك العظيم» أنطيوخسـ . وتحـررت قبـل الحـادي عشر مـن ديسمبر عـام ٢٠١؛ وهـو تاريخ تحرير

الوثيقة الخامسة (سطور ١٧-١٩). والوثيقة تؤكد من جانب بطلميوس بن ثراسياس على ما جاء في سابقتها، وأسلوبها يطابق تقريباً ما جاء في الوثيقة الثالثة. وفيها يقترح بطلميوس على أنطيوخس أن يكتب إلى كليون وهليودوروس، لينهيا مهام الجنود وغيرهم في قراه. وهو يطلب أن يكتب إلى الديوكيتاي فيما يتعلق وممتلكاته في تلك القرى . ومن المعروف أن الملوك في العصر الهللنستي كانوا يمنحون الضياع، وعادة كانت تتضمن القرى، لأهم الشخصيات في ممالكهم. ومن بين تلك الأمثلة المعروفة بيع أنطيوخس الثاني لإحدى الضياع إلى مطلقته الملكة لاوديقي Laodice RC ١٨-٢٠)، وما يظهره بردي زينون من أن أبوللونيوس، وزير المالية (الديوكيتيس)، على عهد بطلميوس الثاني فيلادلفوس، امتلك ضيعة في Beth Anath في الجليلي [١٦٧].

وقد حاز بطلميوس بن ثراسياس في عهد أنطيوخس الثالث على ضيعة اشتملت على عدد من القرى بالقرب من بيسان (سكيثوبوليس Scythopolis) [١٦٨]، ويشير لاندو Landou إلى أن ممتلكات بطلميوس تشكلت في ثلاث قرى: الأولى هي ممتلكات مؤكدة ((e)nkth/soi)، والثانية هي ممتلكات استأجرها من التاج السلوقي، وأما الفئة الثالثة فقد آلت إليه من الملك السلوقي بموجب عقد نقل ملكية /katagrafh [١٦٩]. بيد أن روبرت Roberts ميز في ممتلكات بطلميوس بن ثراسياس بين نوعين من القرى: الأولى تلك التي كان يحوزها بطلميوس كملكية خاصة ، والثانية هي التي أمر أنطيوخس أن تؤول إلى بطلميوس والتي كان وضعها القانوني يختلف عن الفئة الأولى [١٧٠].

بيد أننا نرى أن الفصل والتقسيم في ممتلكات بطلميوس إلى ثلاث فئات قانونية أمر لا مبرر له. إن تعبير en kth/soi إنما يشير إلى الممتلكات وليس إلى تمييز قانوني كما أقر بذلك لاندو Landou [١٧١]. وأن وصف الأرض بالتعبير ei j to patriko/n أو empatrikoij وجد كذلك في العصر الهللنستي. فقد منح أحد الملوك السلوقيين للمستوطنين في جزيرة أيكاروس Icarus في الخليج العربي أراضي ei j to patriko/n [١٧٢]. وعلى الأرجح أن الوصف هذا يعني أن المالك لديه الحق في توريث ممتلكاته [١٧٣]. وأن العبارة kai (e)n kth/sei/ ei)j to patriko/n) لا تعني وجود اختلاف قانوني

علـى الممتلـكات، وإنمـا يتضمـن ببساطة أن ممتلـكات بطلميوس هي ممتلـكات له الحق في توريثها أو تأجيرها كيف يشاء.

لكـن التمييـز بين قـرى بطلميوس كممتلـكات خاصة وبين مجموعة أخـرى من القرى التـي أمـر أنطيوخس أن تؤول إليه لهو أمر جديـر بالنقاش. إن نقل الملكية هو أمر شائع في مصـر إبـان العصـر البطلمـي. وتتركز نقطة الجـدال في المعنى علـى الوجه القانوني لهذا المصطلح[١٧٤]. فمن الثابت أن نقل الملكية كان يرتبط بنقل أو بيع الممتلكات الثابتة أو العبيـد. والدليـل الذي بين أيدينا على وجود مثل هذا الأمـر في نقل الممتلكات في المملكة السلوقية هو ختم من سلوقيا يحمل اللفظ katagrafh/j [١٧٥]. ولا يمدنا نقش بيسان بمعلومـات جديـدة فيما يتعلق بمعنى هذا اللفظ؛ كما أنه من المرجح أنه لا يوجد استخدام محـدد في النقش يمكـن أن يتعلق بوجهة قانونية لنقل الملكية. وهناك ترجمتان محتملتان للسطر الثالث والعشرين تتعلقان بأمر أنطيوخس: أن تؤول قرى محددة إلى بطلميوس؛ كمـا أن القـرى المشـار إليها هنا هي نفسها تلـك التي كانت بحـوزة بطلميوس عن طريق الإيجـار؛ لذلـك، فإن هذا يعني ببساطـة التأكيد على ممتلكاته الحاليـة، أو أن أنطيوخس أمـر بـأن يمنـح بطلميوس بن ثراسياس قـرى أخرى بالإضافة إلى تلـك التي في حوزته. ومـن جهـة أخرى، فلا يمكننـا التأكيد على أن القـرى التي أمر أنطيوخـس أن تؤول إلى بطلميوس كان لهـا وضع قانوني يختلـف عن تلك التي كانت بحوزتـه بالفعل كممتلكات خاصة. وربما كان ورل Worrle محقا فى حين افترض أن الوضع القانوني لممتلكات بطلميوس بـن ثراسياس كان معقـداً نتيجة لموقفه التاريخـي [١٧٦]. وليس مستبعداً أن بطلميوس بـن ثراسياس كان يملك أراضي وقـت أن كان موالياً للبيـت البطلمي ، وأن أنطيوخس سمح له أن يستعيد هذه الممتلكات كجزء من مكافأته لوقوفه بجانبه [١٧٧]. هذه القـرى يصفهـا بطلميوس بأنها تنتمـى إليـه ei j to patriko/n kai/ en kthsei. وان اللفـظ katagrafai ربمـا يشـير إلى تأكيـد أنطيوخس علـى ممتلـكات بطلميوس ابـن ثراسياس. وأن الإشارات الأخرى في النقش إلى ممتلكات بطلميوس بن ثراسياس تشير إلى قرى تنتمي إليه، وهي لا تمدنا بأية إشارة على أنها كانت على وضعين قانونين

مختلفين. ومهما كان اختيار أنطيوخس للقرى التي منحها لبطلميوس فإن ذلك يعني أن هناك قرى تم منحها لبطلميوس كممتلكات خاصة، ومع ذلك فليس هناك من سبب لنفترض معه أن ممتلكات بطلميوس كانت تتكون من فئتين مختلفتين.

ثم تأتي بعد ذلك سطور ٢٤-٢٦ من نقش بيسان والتي تتضمن طلبات بطلميوس ابن ثراسياس للملك السلوقي أنطيوخس بألا يوجد في قراه أية قوات. وفيما يحتمل أن ما دفع بطلميوس بن ثراسياس لكتابة مذكرته هذه هو أنه وجد القوات السلوقية وقضاءها شتاء عام ٢٠١/٢٠٠ في قراه.، وأنه لم يكن قادراً على وقف تأثير هذه القوات بمفرده، لذلك طلب حماية نفسه وممتلكاته. وأن عبارة «القيادة في يد آخرين» ربما تشير إلى الجنود، أو من المحتمل أنها إشارة إلى «الأشخاص الزائدين عن الحد المعين» oi(e)cw tacewn ، وجدير بالذكر أن الجيوش الهللنستية كانت تتضمن أشخاصاً غير المحاربين كانوا يرتبطون بعدة أمور مثل حمل أو نقل عدة وعتاد الحرب (١٧٨)، أو أن هذا ربما يشير إلى أفراد في سرب الأمتعة الذي كان يتضمن عادة الزوجات والعبيد وغير ذلك [١٧٩].

وتأتي الوثيقة الأولى (سطور ١-٤)، وهي خطاب من أنطيوخس إلى بطلميوس، تم تحريره في العام الثاني عشر من الحكم السلوقي (٣١أغسطس-٢٩ سبتمبر عام ٢٠٠)، بعد تسعة أشهر من الأمر الصادر بشأن حماية قرى بطلميوس، وجاء نصها على النحو الآتي:

I	من الملك أنطيوخس إلى بطلميوس تحية... ... أصدر الأوامر ولتنقش على نصب حجري ... وأن ترسل الخطابات إلى [القرى] التي تقع في نطاق [اختصاصك]. ولقد كتبنا عن هذه الأمور إلى كليون وهليودوروس الديوكيتاي لأنهما [يمثلانني]. (العام)١١٢، شهر هيبربير[تيوس] Hyperberetaios (٣١ أغسطس – ٢٩ سبتمبر عام ٢٠٠.

وكمـا أشرنا سابقاً، إنـه في شتاء عام ٢٠١/٢٠٠، شن القائد البطلمي سكوباس هجوماً مضاداً، ونجح في استرداد جوف سوريا وفينيقيا التي افتقدها مبكراً على يـد أنطيوخـس. وقد تقابل الجيشان السلوقـي والبطلمي في بانيون، فيما يحتمل في أواخر ربيع أو صيف عام ٢٠٠، وتمكن أنطيوخس من هزيمة سكوباس، وقد حطمت معركـة بانيـون الهجوم المضـاد الذي شنه البطالمـة وأكد عزم أنطيوخـس على إعادة غزو المنطقة. ومن المحتمل أن هذه الوثيقة الأولى من نقش بيسان قد تحررت بعد هذا الصراع. وأن الهدف منها هو التأكيد أن الفقرات الأولى التي تتعلق بقرى بطلميوس لاتزال موجودة. وقد أكد الملك أن الخطابات، والتي هي بالتأكيد إشارة إلى الخطابات التـي تم تبادلهـا بين الملك و بطلميوس بن ثراسياسـس والديوكيتاي، هي تلك المنقوشة علـى النصـب الحجـري القابعة في قرى بطلميوسـ [١٨٠]. وكان هـدف بطلميوس هو أن يكـون واضحاً للجميع أن قـرى بطلميوس ليست محل طرد للأفراد الذين وجبت حمايتهـم في الوثيقـة الخامسـة، والتي تحـررت قبل هجوم البطالمـة المضاد. والأكثر مـن ذلـك، أن العبـارات التـي تحويها الوثيقـة الرابعة، وهـي مذكـرة بطلميوس، إلى أنطيوخـس الابن، هي أيضاً ملزمة التنفيذ. ويؤكد أنطيوخس أنها موجهة إلى كليون Kleon وهليودوروسـ Heleodoros ، الديوكيتـاي، لأنهمـا لم يطيعـا أوامره. ونعلـم مـن الوثيقة الثالثـة والوثيقة الخامسة أن النقش يوجـه خطابات أنطوخس إلى أحـد هذيـن الديوكيتاي، وهو على وجه الخصوص كليـون. ويبدو أن الوثيقة الثانية أيضـاً (سطـور ٥-٧) هـي خطـاب مـن أنطيوخس إلى كليـون. وعلى الرغـم من أن الخطاب هو مجرد شذرة ليعطينا فكرة واضحة عن محتويات الوثيقة، فإن أنطيوخس فيمـا يحتمـل أعاد علـى مسامع كليون المعلومـات التي حواها خطابـه إلى بطلميوس، حيث جاء نصها كما يلي:

II	من الملك أنطيوخس إلى كليون تحية. فيما يتعلق والممتلكات التي نقلناها إلى الاستراتيجوس... .. وهو يقوم بأمرها كملكية له.. وفقاً لـ ..... الأرض.

وبـين تحرير الوثيقتين الأولى والثانية في عام ٢٠٠، والوثيقتين السابعة والثامنة في عـام ١٩٥، فهنـاك أربـع سنوات بين تحريـر وثائق عام ٢٠٠ وعـام ١٩٥. ويمدنا نقشـ آخـر بمعلومات عـن نشاط بطلميوس خـلال هذه الفترة، حيث عـثر على نصب تذكاري أقامه بطلميوس بن ثراسياس في سولوي Soloi في قليقيا Cilicia [١٨١] تعظيماً للملك السلوقي أنطيوخس.

ولكي نفسر وجود بطلميوس في قليقيا Cilicia، فمن الضروري أن نرجع إلى حملة أنطيوخـس عـام ١٩٧. فلقـد أتم أنطيوخـس أعماله في جوف سوريـا في صيف عام ١٩٨ وقفـل عائـداً إلى أنطاكيـة لقضـاء الشتـاء (Livy.33.19.8). وفي شتـاء عام ١٩٧ قاد حملـة كبـيرة بـراً وبحـراً للسيطرة علـى بعض المناطـق في آسيـا الصغـرى [١٨٢]. وقاد أنطيوخـس بنفسـه أسطـولاً من مئة سفينـة ومئتي فصيلة، وكانت القـوات التي رحلت براً يقودها أرديس Ardys و ميثريداتيس Mithridates ، وكانت التعليمات صادرة لهم للقاء أنطيوخس في ساردِيس Sardes [١٨٣]. وأبحر أنطيوخس غرباً بطول ساحل قليقيا Cilicia ، ووافـق علـى استسـلام المدن التـي كانت تقبع من قبل تحـت السيطرة البطلمية وهـي ماللوسـ Mallos وزيفيريـوم Zephyrium وسولـوي Soloi وكوريكوسـ Corycus وأفروديسياس Aphrodisias وأنيموريوم Anemorium وسيلينوس Selinus ؛ أمـا كوراكيزيـوم Coracesium وحدهـا، وهـي بالقـرب مـن الحـدود بـين قليقيـا Cilicia وبامفيليـا Pamphylia فقـد رفضـت الاستسـلام [١٨٤]. وفي كوراكيزيـوم Coracesium تقابـل أنطيوخس وسفراء روديسيـا، وأمرهم بألا يمروا بالجـزر الخلقيدونيـة القابعـة جنوب ساحل ليسيـا Lycia [١٨٥]. وعلى أيـة حال، فعندما تلقى أهل روديسيا نبأ هزيمة فيليب حفزوا جهدهم ضد أنطيوخس [١٨٦].

إن وجـود بطلميوسـ في قليقيـا Cilicia يفسـره افتراض أنـه اشترك في حملة ١٩٧. وبعد أن اطمأن أنطيوخس على جوف سوريا وفينيقيا، ربما أصدر أنطيوخس أمـره إلى بطلميوسـ بن ثراسياس أن يصحبه معـه في حملته للسيطرة على ممتلكات البطالمـة وعلـى المدن الأخرى في آسيـا الصغرى. وربما رافـق بطلميوس أنطيوخس

بحراً، أو ربما سار براً للوصول إليه. وعلى الأرجح أن بطلميوس أقام نصبه التذكاري أثناء حملة قليقيا Cilicia بعد استسلام سولوي Soloi .

أما الوثيقة السابعة والوثيقة الثامنة لنقش بيسان فقد تحررتا في شتاء عام ١٩٥/١٩٦، وقد جاء نصهما على النحو الآتي:

VII	من الملك أنطيوخس إلى مارسياس Marsyas تحية كتب إلينا بطلميوس الإستراتيجوس وكبير الكهنة أن الكثير من أولئك الذين يسافرون ويضطرون إلى المبيت في قراه [و]يقومون بأعمال غير قانونية أثناء إقامتهم. وعليك حينئذ الاعتناء ، ليس فقط... المعتقلين وإنما أيضاً أبعد من ذلك، لو حدث في الأمر خسائر. ونفس (الخطاب) إلى [ليسـ]يسناس Lysanias، وليون Leon، وديونيكوس Dionicus.
VII	من الملك أنطيوخس إلى هليودوروس Heliodoros تحية مرفق طيه نسخة من بعض مما كتبناه إلى مارسياس Marsyas وعليك [عندئذ] أن تعمل وفقاً لذلك.(العام)١١٧ خاند[يكوس] Xandikos (١٢مارس..١٩ أبريل،١٩٥ ومرفق نسخة من نفس المكاتبة إلى كل من مارسياس Marsyas ، وثيودوتوس Theodotus،وليسانياس Lysanias، وأبوللوفانيس Appolophanes،وليون Leon، وبلوتوجينيس Plutogenes،وديونيكوس Dionicus.

والوثيقة السابعة هي خطاب من أنطيوخس إلى شخص يدعى مارسياس Marsyas ، وشخص آخر غير معروف. ومثلها مثل الوثيقة الخامسة، فهي محاولة لوقف إيواء السكان في قرى بطلميوس. وقد كتب أنطيوخس إلى مارسياس أن بطلميوس أخبره أن الكثيرين من أولئك الذين يسافرون ويمرون بالمنطقة يتم إسكانهم وإيواؤهم في قرى بطلميوس، وهم بذلك يخرقون الأوامر التي سبق وأصدرها الملك. وقد أصدر أنطيوخس تعليماته إلى مارسياس بإنهاء هذا الأمر(١٨٧). وكان نفس هذا الخطاب قد أرسل إلى ثلاثة أشخاص آخرين هم ليسانياس Lysanias ، ليون Lyon وديونيكوس Dionicus .

والوثيقة الثامنة هي خطاب من أنطيوخس إلى هليودوروس، وعلى الأرجح أنه الديوكيتيس المشار إليه في الخطاب السابق. وكان أنطيوخس قد أرسل إلى هليودوروس نسخة من خطابه الذي أرسله إلى مارسياس وأمره أن يعمل وفق هذه التعليمات. والخطاب مؤرخ بشهر خانديكوس Xandikos في العام ١١٧ من الحكم السلوقي (١٢ مارس – ٩ أبريل ١٩٥).وقد أخبر أنطيوخس هليودوروس أن نفس الخطاب قد أرسل إلى مارسياس. وقد تسلم موظفون آخرون إعلاناً بذلك: فقد تسلم ثيودوتوس Theodotus نسخة من الخطاب المرسل إلى ليسانياس؛ وتسلم أبوللوفانيس Apollophanes نسخة من الخطاب المرسل إلى ليون؛ وتسلم بلوتوجينيس Plutogennes نسخة من الخطاب المرسل إلى ديونيكوس (سطور ٣٧– ٣٨). وجدير بالملاحظة أن الديوكيتيس، المرسل إليه وثائق أنطيوخس الثانية والثالثة والخامسة لا يشار إليه في الوثيقتين السابعة والثامنة، وربما أن مارسياس، الذي تسلم الوثيقة السابعة، قد حل محل كليون في منصب الديوكيتيس في عام ١٩٥. وإلى جانب هليودوروس، فإن الوظائف الست الأخرى المشار إليها في هذا النقش غير مؤكدة. وفيما يحتمل أنهم الأويكونوموى (عمال المالية) أو هم قادة محليين مثل المشار إليهم في السطر ١٥. وعلى أية حال فإنهم كانوا مسؤولين عما إذا كانت أوامر أنطيوخس قد تم تنفيذها.

وتستحق الظروف التي تم فيها تحرير هاتين الوثيقتين المناقشة. فأثناء الحرب السورية الخامسة اتصل بطلميوس مع أنطيوخس عن طريق مذكرة الوثيقتين الرابعة والسادسة. وعلى أية حال، فإن الوثيقتين السابعة والثامنة قد تحررتا بعد مقابلة شخصية جمعت بطلميوس والملك السلوقي في الوقت الذي أخبر فيه الإستراتيجوس الملك أنطيوخس عما يدور في قراه . ومن المرجح أن بطلميوس تقابل مع أنطيوخس في الشتاء الذي قضاه الأخير في أنطاكية ١٩٥؛ وأن الوثيقتين السابعة والثامنة قد تحررتا في مارس أو أبريل لهذا العام، أي بعد هذه المقابلة مباشرة. ولنا أن نفترض أن النصب الذي أقامه بطلميوس في سولوي يؤكد أنه رافق أنطيوخس في غزوه آسيا الصغرى في ربيع عام ١٩٧. وليس لدينا دليل يتعلق بمكان وجود بطلميوس بين هذا التاريخ وظهوره في أنطاكية في أوائل عام ١٩٥. ومن المحتمل أن بطلميوس مكث في آسيا الصغرى مع أنطيوخس طوال هذه المدة وعاد معه إلى أنطاكية. وعلمنا من أحد الخطابات أن قرى بطلميوس قد أصابها الضرر من أولئك الذين ينتشرون بين ربوعها، وبعد ذلك ناقش بطلميوس هذا الأمر مع أنطيوخس، الذي سطر تعليماته اللازمة لوقف هذه المسألة. وإلا لو أن بطلميوس عاد إلى جوف سوريا قبل عودة أنطيوخس إلى أنطاكية، فإنه قد رحل إلى أنطاكية ليتباحث مع أنطيوخس قبل عودة الملك إلى أسيا الصغرى في ربيع عام ١٩٥ (Livy 33.49.7). ومن جهة أخرى، فعندما قابل بطلميوس أنطيوخس في أنطاكية في أوائل عام ١٩٥ وأشار إلى مظلمته، وحصل من الملك على أوامر محددة يحمي بها قراه. وتخبرنا الوثيقة الأولى أنه في سبتمبر عام ٢٠٠، قرر الملك أنطيوخس أن الخطابات التي تحررت بينه وبين بطلميوس والموظفين الآخرين يجب أن تنقش على نصب يقام في قراه. ولما كنا قد حصلنا على الوثيقتين السابعة والثامنة من أنطيوخس، فإن بطلميوس أقام نصباً جديداً ضمن أوامر الملك الجديدة فيما يتعلق وحماية قراه.

وكانت هذه هي المرة الأخيرة التي يشار فيها إلى بطلميوس بن ثراسياس في

المصادر التي بين أيدينا ، ولا نعرف إلى متى ظل في منصبه كحاكم (إستراتيجوس) وكبير الكهنة للولاية. وربما تحمل الأدلة الوثائقية التي لم تكتشف بعد الإجابة على هذا السؤال.

خاتمة

وبناء على ما تقدم يمكن القول إن بطلميوس بن ثراسياس بدأ حياته إلى جانب البطالمة، متمتعاً بصلاحيات عديدة اكتسبها من خلال خبرته السياسية والعسكرية، إلى كونه من نسل أسرة كان لها باع طويل في هذين المجالين كذلك. وكأن البطالمة قد أدركوا ، في عصر ما كان لهم من قوة، ما لكفاءة هذا الرجل ومقدرته. فأبقوا عليه ونصبوه في مركز مرموق كحاكم على إقليم عزيز الشأن لديهم، وهو إقليم جوف سوريا وفينيقيا. وعليه فقد قدموا له كلتا راحتيه ليعلو بهما لا عليهما.

بيد أن الرجل ، بطلميوس بن ثراسياس، بما له من تلك الكفاءة أدرك جيداً أن قوة البطالمة قد وهنت، وأن طموحه السياسي كان أكبر من أن يعلو بيد البطالمة وإنما يمتد ليعلو عليهما، وأن محرك الأحداث في البيت البطلمي غدا في أيد عديدة، لم يكن له فيها من كبير نصيب. لكن المسرح السياسي كان به قوة أخرى وهي الدولة السلوقية، التي خرجت من حرب مهزومة، وهي الحرب السورية الرابعة، بيد أنها قويت من نفسها حتى فاقت الفريق المنتصر. فانضم إليها، وأحسن المزور وفادة زائره، فأسكنه ومكن له في مملكته، بل وأبقى له على منصبه السابق الذي كان له أيام ولائه للبيت البطلمي. ولم يدخر بطلميوس بن ثراسياس جهداً في خدمة البيت السلوقي. وصدق على هذا الرجل ، بطلميوس بن ثراسياس، القول بكونه ظل كما هو حاكم إقليم جوف سوريا وفينيقيا مذ كان موالياً البيت البطلمي وحتى حين أصبح تابعاً للبيت السلوقي. وقد أثبت كفاءته في منصبه بدليل أن ما لدينا من مصادر تشير على الدوام بذلك، وتصمت تماماً عن وقوع أي عقاب أو حتى لوم على شخصه مما يعكس ما ذهبنا إليه من كون هذا الرجل، بطلميوس بن ثراسياس، كان نشطاً سياسياً، وخبيراً إدارياً، وله من الدراية بالأمور ما أهله لاكتساب ثقة الملوك الذي خدم في بلاطهم، سواء البطالمة أو السلوقيون.

شجرة عائلة بطلميوس بن ثراسياس

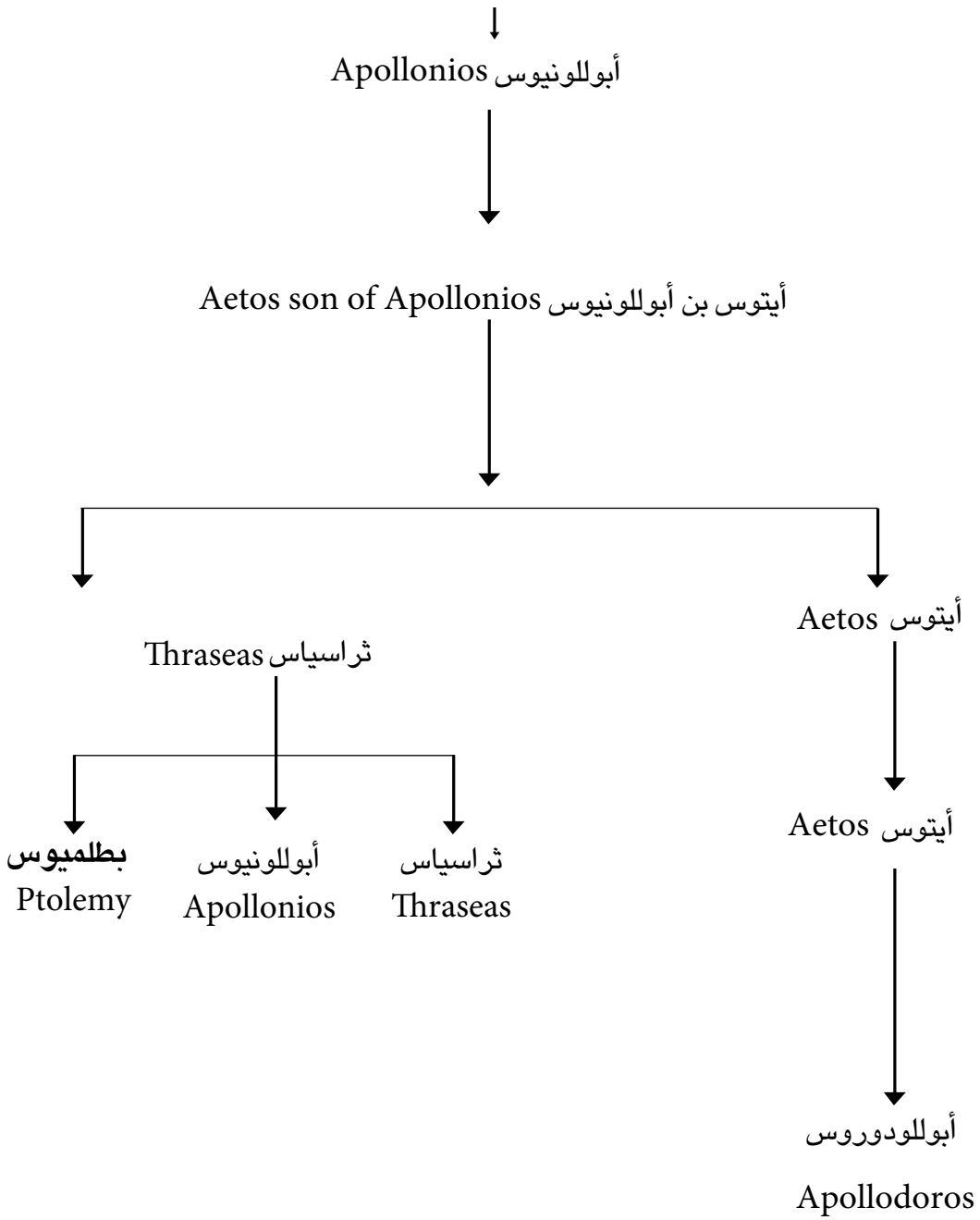

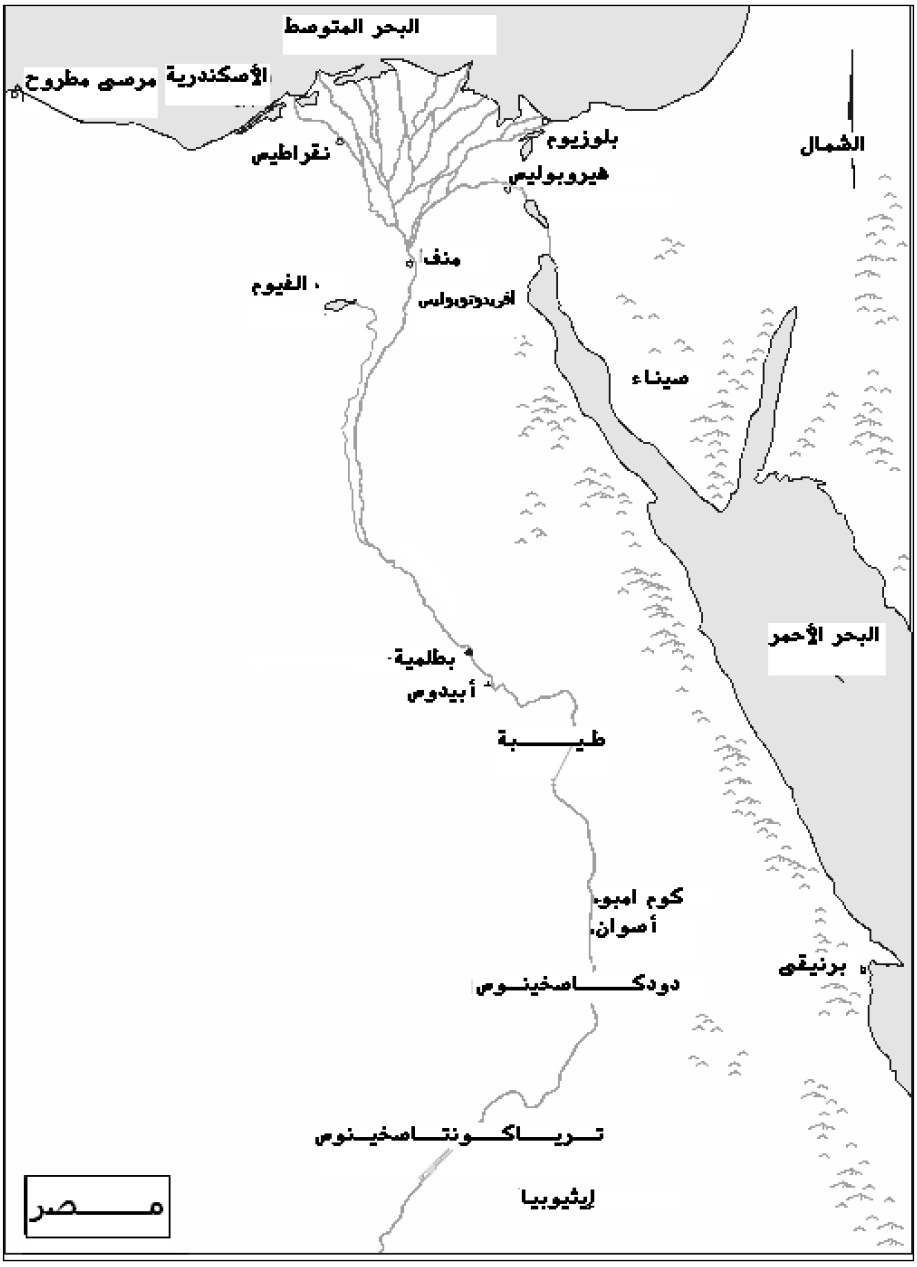
البحر المتوسط
الإسكندرية
مرسى مطروح
نقراطيس
بلوزيوم
هيروبوليس
الشمال
منف
الفيوم
افروديتوبوليس
سيناء
البحر الأحمر
بطلمية
أبيدوس
طيبة
كوم امبو
أسوان
برنيقى
دودكاسخينوس
تريا كونتاسخينوس
إثيوبيا
مصر

الشمال
نيقوبوليس
ايسوس
بيرويا
أنطاكية
سيلوقية
بوسيدون
نهر العاصي
راس بن هاني
أباميا
البحر المتوسط
حماة
حمص
لاوديقي
شمال سوريا

الشمال
البحر المتوسط
هيليوبوليس
أبيلا
دمشق
بانياس
تل عرفة
بطلمية
نهر الجليلي
فيلوتيرا
صلوقية أبيلا
صلوقية/أنطاكية
قنوات الصويداء
بصرى
قمة ستراتون
بيسان
برينيقي
نهر الأردن
سامارية
جرش
أبوللونيا
تل أفيق
جوبا
أم قيس
فيلادلفيا
عراق الأمير
أزوتوس
القدس
مادابا
عسقلان
أنثيدون
صلوقية غزة
البحر الميت
جنوب سوريا

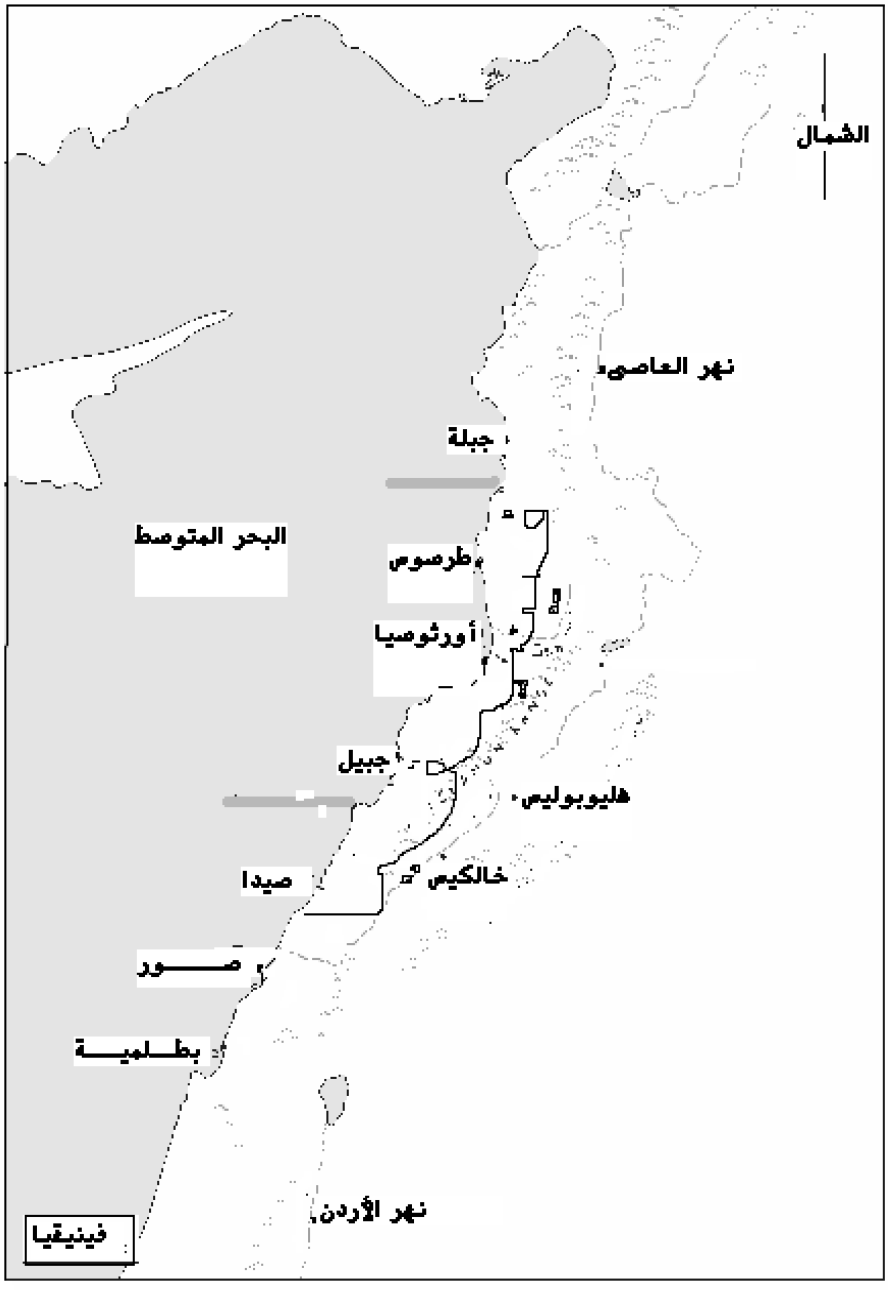
الشمال
نهر العاصي
جبلة
البحر المتوسط
طرسوس
أورثوسيا
جبيل
هليوبوليس
خالكيس
صيدا
صـــور
بطـلميـــة
نهر الأردن
فينيقيا

الهـــوامش

(١) كل التواريخ الموجودة في هذه ا لدراسة تشير إلى قبل الميلاد ما لم يشر إلى غير ذلك.

(٢) عن هذه القلاقل انظر :

Préaux، C.، **L' économie royale des Lagides**، Brussels: Fondation Égyptologique Reine Elisabeth (1939)، pp. 528-34.

(3) Samuel، A.، **Ptolemaic Chronology**، München (1962)، pp. 108-14.

(4) Mass (1949) 444.

(5) Niese، B.، **Geschichte der griechischen und makedonischen Staaten seit der Schlacht bei Chaeronea II**، Gotha (1899) pp. 578-79.

(6) Holleaux،M. "**La chranologie de la Cinquiéme Guerre de Syrie"**، Klio 8 (1908) pp. 267-281.

(7) Will، É.، **Histoire Politique du Monde Hellénstique, vol. II, Nancy;** Berger Levrault، (1966-1967)pp.39-42.

(8) Op.Cit. pp. 49-59.

(9) Joseph. AJ 12.147-53.

وعن هذه الوثيقة انظر:

Cohen، G. M.،The Seleucid Colonies، Studies in Founding، Administration and Organization، Wiesbaden 1978. pp. (1978) 5-9.

(10) Welles، C. B، **Royal Correspondence in the Hellenistic Period,** New Haven: Yale University Press (1934) p. 38;

Robert، L. and J.، La Carie. Histoire et géographie historique II:

Le plateau de Tebai et ses environs، Paris: Adrien Maisonneuve (1954) pp.288.89.

ويرد فيها الوثيقة رقم ٧، وهي تؤكد أن هذه الوثيقة تحررت بعد صراع عسكري ارتبط بالمدينة، وذلك مقارب جدًا لما ورد عند ويلز Welles والتي آلت فيها أميزون Amysonللسلوقيين، وأكد انطيوخس على امتيازات المدينة.انظر

Welles، C. B، **Royal Correspondence in the Hellenistic Period**، p. 168.

(11) Crampa، J.، **Labraunda, Labraunda. Swedish Excavations and Researches III**.، part 2:13-133، (1972) No. 46.

(12) Hermann، P.، **"Antiochos der Grosse und Teos"**، Anadolou 9 (1965)، pp.29-159، esp. 73-100.

(13) Robert، L.، **Noms idigènes dans l'Asie- Mineure gréco romaine** I، Paris (1963)، pp. 132-41.

(14) Polyb XV 25-13، 16-17.

(١٥) ولقد أشير إلى هذا الاتفاق عند بوليبيوس وغيره. انظر:

Polyb.3.2.8; 15.20.1-8; Livy.31.14.5

ولمزيد من التفاصيل راجع:

Walbank، F.W.، **A Historical Commentary on Polybius**، II، Oxford (1967) pp.434-37;

إبراهيم نصحي : «الاتجاهات الجديدة في سياسة مصر الخارجية على عهد البطالمة» ضمن كتاب دراسات في تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ١٩٥٩، ص. ٨٧.

(١٦) إبراهيم نصحي : «العلاقات بين مصر والدول الغربية في العصر الهيلينستي» : ضمن كتاب دراسات في تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ، ١٩٥٩ ص. ١٣٨.

(١٧) إبراهيم نصحي : «الاتجاهات الجديدة في سياسة مصر الخارجية على عهد البطالمة»

ضمن كتاب دراسات في تاريخ مصر في عصر البطالمة، ص. ٨٧ .

(١٨) Polyb. 16. 22a.

(١٩) وعن تقويم بوليبيوس انظر:

Walbank، F.W.، **A Historical Commentary on Polybius, I**، Oxford (1957) pp. 35-37.

(20) Walbank،F.W ، **A Historical Commentary on Polybius**،I (1957) II، p. 1.

(21) Polyb. 29.12.8.

(22) Bar-Kochva، **The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns**. Cambridge(1976): Cambridge University Press. p. 146.

(23) Holleaux، M.، **Études d'épigraphie et d'histoire grecques III**: Lagides et Séleucides، vol. III، Paris (1942) 320.

(24) Bar-Kochva، **The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns**، p.147.

(25) Polyb. 15.37.

(26) Walbank، F.W.، **A Historical Commentary on Polybius**، I، p.496.

(27) Schmitt، H.، **Untersuchungen zur Geschichte Antiochos' des Grossen und seiner Zeit**، Wiesbaden (1964) p.235، n. 2.

(28) Op. Cit. p. 235، n. 2.

(29) Polyb. 15.21-23.

(30) Walbank،F.W.، A **Historical Commentary on Polybius**، I،

pp. 22-23.

(31) Joseph. AJ.2. 132; Polyb. 16. 18-19.

(32) Polyb. 16. 39. 1،3-5; Joseph. AJ. 2. 131-36.

وتحديداً عند المكان الذي يخرج فيه نهر الأردن من مؤخرة لبنان.انظر:

ابراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ١٩٨٤، ج ١. ١٧٥.

وإن عبارة جيروم بأن سكوباس حارب Adversus Antiochum لا تعني بالضرورة أن أنطيوخس كان حاضرًا بنفسه عندما استولى سكوباس على يهودا، والأحرى أن الإشارة هنا للقوات التي خلفها أنطيوخس وراءه لحصار المنطقة وكحامية لها.

(33) Holleaux، **M., Études d'épigraphie et d'histoire grecques III** pp. 325-26.

(34) Jerome، In Dan. 11. 15-16.

(35) Polyb. 16. 18.19; Joseph. AJ 12. 132;

Jerome، In Dan. 11.15.16.

(36) Nissen، H.**, Kritischen Untersuchungen über die Quellen der vierten und fünften Dekade des Livius**، Berlin (1963) 134، 142، 326.

(37) Nissen، H.، **Kritischen Untersuchungen über die Quellen der vierten und fünften Dekade des Livius**، vol. II، pp.578-79;

Holleaux، M.، Études d'épigraphie et d'histoire grecques III، pp.327-31.

(38) Bauché-Leclercq، **Histoire des séleucieles**، Paris (1914) p.572.

(39) Livy 33.19.8.

(40) Nissen، H.، **Kritischen Untersuchungen über die Quellen der vierten und fünften Dekade des Livius**، 142.

(41) Livy، 31. 43. 5-7.

(42) Nissen، H.**, Kritischen Untersuchungen über die Quellen der**

vierten und fünften Dekade des Livius، 129.

(43) Landau، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah"**، IEJ (1966) 16، pp.54-70.

(٤٤) عن التفاصيل الخاصة وهذا اللقب والمناقشات التي دارت حوله انظر:

Walbank، A Historical Commentary on Polybius، I: 450-51; II: 638-39; Will، (1967)، II: 56-58.

(45) Landau، "A Greek inscription found near Hefzibah"، p.7;

وعن أنطيوخس الابن انظر

Robert، L. **Nouvelles Inscriptions de Sardes I**. Paris (1964). I. pp.18-21.

(46) PSI VI 554،594; P.Lond.VII 1948;

وعن حقيقة أبوللونيوس انظر:

Tcherikover، V. **"Palestine under the Ptolemies (a Contribution to the Study of the Zenon Papyri)**." Mizraim (1937) 4-5، pp.5-

وعن الإشارات لضيع أخرى في فلسطين أثناء العصر الهللنستي والروماني انظر:

Hengel، M. Judaism and Hellenism. Studies in their Encounter in Palestine during the early Hellenistic Period. I: Philadelphia (1974). P.22.

(47) Polyb. 15. 25-6.

(48) Joseph. AJ 12. 135-136.

(49) Walbank،F.W.**, A Historical Commentary on Polybius**، vol. II. p. 10.

(50) Nissen، H.، **Kritischen Untersuchungen über die Quellen der vierten und fünften Dekade des Livius**، p. 134، p. 326.

(51) Polyb. 16.14-20.

(52) Polyb. 16.14-15.

(53) Polyb. 16.16-17.

(54) Polyb. 16.18-19.

(٥٥) وعن مناقشة تفاصيل الخطط الحربية والمعركة التي وقعت في بانيون انظر:

Bar-Kochva، **The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns**. Cambridge (1976): Cambridge University Press. pp. 146-57.

(56) Holleaux، **M., Études d'épigraphie et d'histoire grecques, p**. 323.

(57) Polyb. 16. 10. 1.

(58) Polyb 16. 13. 1-3.

(٥٩) وعن مناقشة ما تبقى من فقرات الكتاب السادس عشر والمخطوطات المستقاة منه انظر:

Walbank،F.W ،.**A Historical Commentary on Polybius, I.**

(60) Op. Cit. pp. 23-26.

(61) Polyb. 16. 14. 1.

(62) Polyb. 16. 22a.

(63) Polyb. 16. 39. 3-5.

(٦٤) وقد بقيت صيدا موالية للبطالمة أثناء لحرب السورية الرابعة.

Polyb. 5. 69. 10-70. 1.

(65) Jerome، In Dan. 11. 15-16.

(66) Livy، 13. 43. 5-7.

(67) Plyb. 16.39. 3-5; Joseph. AJ. 12. 133، 136، 138.

ويشير يوسيفيوس أن بوليبيوس ناقش غزو هذه المواقع في الكتاب السادس عشر: انظر

Joseph. AJ 12. 136.

(68) Livy 33. 19. 8.

(٦٩) عن الاستفسارات المختلفة وكذلك المراجع انظر:

Walbank، **F.W., A Historical Commentary on Polybius** ، p. 623.

(70) Livy، 35. 13-14; Josep. AJ 12. 154;

Jerome in Dan. 11-17.

(71) Holleaux **Études d'épigraphie et d'histoire grecques III** ، pp. 319-320.

(72)Walbank **A Historical Commentary on Polybius , II**، pp. 472-473;

Briscoe ، J.، A Commentary on Livy. Books XXXI-XXXIII، Oxford (1973)، pp. 38.

(73) Niese،B.، **Geschichte der griechischen und makedonischen Staaten seit der Schlacht bei Chaeronea II,**Gotha (1899):p. 578.

وتبعه في ذلك تشيريكوفر. انظر:

Tcherikover، V.، **Hellenistic Civilization and the Jews**، (translated by Applebaum، S.) Philadelphia (1959) pp. 75.

(74) Polyb. XVI. 22a.

(75) Holleaux **Études d'épigraphie et d'histoire grecques III** pp. 317-31;

Niese،B.، **Geschichte der griechischen und makedonischen Staaten seit der Schlacht bei Chaeronea II,** Gotha ، pp. 578-580.

(76) SEG XXXIX 1426، Jones and Habicht (1989):317-46.

(77) SEG XXXIX 1426، Ll. 19-20;

Jones and Habicht (1989): 318،226-37.

(78) Clarysse and van der Veken (1983): 8. no.38;

Gera (1998): 29.

(79) SEG XXXIX 1426، Ll.1 and 19-25.;

(80) Jones، C. P.، Habicht، Ch.، **"A Hellenistic Inscription from Arsinoe in Cilicia"**، Phoenix (1989)، 43. 4، p. 318، pp. 335-37.

SEG XXXIX 1426;

Jones، C. P.، Habicht، Ch.، "A Hellenistic Inscription from Arsinoe in Cilicia"، pp. 345-46.

(٨١) عن أسبيندوس وناجيدوس انظر:

SEG XXXIX 1426، Ll.19-20

وعن أثينا انظر:

IG II 2 836;

وعن الإسكندرية انظر:

SEG XXXIX 1596.

وانظر كذلك:

Jones، C. P.، Habicht، Ch.، "**A Hellenistic Inscription from Arsinoe in Cilicia", pp**. 342-43.

(82) IG II 863.

ويشير السطر الرابع من النقش لملك يدعى بطلميوس والذي طابقه الناشر بكونه بطلميوس الثالث يورجيتيس. وفي عام ٢٢٩ طردت الحامية المقدونية من المدينة، وأثناء ذلك كانت أثينا تنعم بعلاقات ودية قوية مع مصر. انظر:

Ferguson، **W.S., Hellenistic Athens**، Macmillan and Co. (1911) pp. 206 ff.

Wilhelm، A.،**"Über einige Beschlüss der Athener** "، Pragmateiai tes Akademias Athenon (1936)4; reprinted in Akademieschriften zur griechischen Ainschriftenkunde II، Leipzig: Zentralantiquariat der Deutschen Demokratischen Republik 1974، pp.546-50;

عن الإشارات البردية لأيتوس بن أبوللونيوس انظر:

Pros.Ptol.4988.

وعن كهنة الإسكندر انظر:

Fraser، P.F.، **Ptolemaic Alexandria**، Oxford (1972) pp.213-26.

(84) Pros. Ptol.4988a.

(85) Jones. C.، and Russell. J.، **"Two New Inscriptions from Nagidos in Cilicia"**، Phoenix (1993) pp.196;

Sosin. J.، **"P.Duk.inv. 677: Aetos, from Arsinoite Strategos to Eponymous Priest"**، ZPE (1997) 116. p. 143;

Rey-Coquais. J.، **«Apport d'inscriptions indites de Syrie et de Phinicie aux listes de divinitis oui la prosopographie de l'Egypte hell?nistique ou romaine.»** in L. Criscuolo and G. Geraci. Egitto e storia antica dalVellenismo alVet? araba. Bologna (1989). pp. 609-619. esp. pp.614-617;

وعن ثراسياس الأب انظر:

Habicht. C.، "Athens and the Ptolemies"، Class. Antiq. (1992) 11.1. p. 76.

(86) Plassart. A.، **"Inscriptions de Delphes, La liste des théorodoques"**، BCH (1921): pp.1-85.

(87) Op. Cit. pp. 39-44. (70)

(88) Robert. L.، **Nouvelles Inscriptions de Sardes** I. Paris (1964). pp.514-15.

(89) Plassart. A.، **"Inscriptions de Delphes, La liste des théorodoques"**, 4.col.I.L.7;

Grainger ، J.، **A Seleukid Prosopography anf Gazetteer**، Mnemosyne

(1997), Supplementum 172. pp. 115.

(90) Bagnall ، R.، **The Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt.** Columbia Studies in the Classical Tradition 4. Leiden (1976). pp. 64-66.

(٩١) وهناك احتمال كون بطلميوس هذا كان له شقيق آخر، هو أبوللونيوس بن ثراسياس، والذي تقلد هو أيضا منصب إستراتيجوس جوف سوريا وفينيقيا تحت حكم السلوقيين. انظر:

Holleaux ، M.، **Études d'épigraphie et d'histoire grecques III** (1942) III: 161، n.6.

(٩٢) انظر في ذلك:

Launey ، M.، Recheches sur les armés hellénistiques، Paris (1949), pp. 466-71، 1221-23;

Robert، L.، **Noms idigénes dans l'Asie-Mineure gréco-romaine,** I، Paris: Adrien Maisonneuve (1963), pp. 418-20.

وقد أشار الأخير بأن البطالمة سيطروا أولاً على أجزاء من بامفيليا، في أوائل عهد بطلميوس الثاني فيلادلفوس، واستمروا في السيطرة على المنطقة حتى غزاها أنطيوخس الثالث عام 197. انظر:

Bagnall ، R.، **The Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt,** pp.110-14.

ووجدنا عناصر من أهل بامفيليا ضمن الجنود في الحامية البطلمية في صور أثناء حكم بطلميوس السادس.

Robert، L.، **Noms idigénes dans l'Asie-Mineure gréco-romaine,** I، Paris: Adrien Maisonneuve (1963), pp. 415-16;

Bagnall ، R.، **The Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt,** pp.127-28.

(93) Polyb. 5.63.8; 65.10.

(94) Polyb.5.64.5;65.3-4;

ولمزيد من التفاصيل عن أندروماخوس هذا انظر:

Pros.Ptol. Andromachus، 2150;

وعن غيره من الأسماء التي أوردها بوليبيوس انظر:

Fischer-Bovet، C.**, Counting the Greeks in Egypt Immigration in the first century of Ptolemaic rule**، Princeton/Stanford Working Papers in Classics، Stanford University، (2007)، pp. 4-6.

(95) Jones، C. P.، Habicht، Ch.، **"A Hellenistic Inscription from Arsinoe in Cilicia"**، pp. 338.

(96) Polyb. 5.40.1-3; 60.2،9; 61.3ff.

(97) Polyb.5.63-65.

(98) Polyb.5.70.

(99) Polyb. 5.70،10-11.

(100) Polyb.5.70.10.

(101) OGIS II 230;

Radet، G.، and Paris، P.، **"Innscriptions relative à Ptolemée fils de Thraséas"**، BCH (1890)4، pp.587-89;

John ، M.A.، **Antiochos III and the Cities of Western Asia Minor,** Oxford (1999).

(102) Polyb.83.3; 85.9.

(103) Polyb. 5.62-65.

(104) Polyb.5.82-85.

(١٠٥) وعن المشكلات التي أحاطت بإعادة تأليف الجيش البطلمي في رفح انظر:

إبراهيم نصحي، تاريخ مصر في عصر البطالمة، ج١؛

Bar-Kochva، B.، The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns ، pp.128-41.

(106) Polyb.5.65.9.

(107) Polyb.5.65.3-4.

(108) Polyb.5.64.4-7.

(109) Polyb.5.87.6.

(110) OGIS II 230(197-187 B.C.) n.1;

Piejko ، F.، **"Antiochus III and Ptolemy son of Thraseas: The inscription of Hefzibah reconsidered"**، L'Antiquité Classique (1991) 60، p. 249.

(111) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah",** IEJ (1966)16، pp. 54-70;

Fischer ،T ..، **" Zur Seleukideninschrift von Hefzibah"**، ZPE (1979) 33: pp. 131-138;

(112) Van Nuffelen، P.، **"Le culte royal de l'empire des Séleucides: une reinterpretation"**، Historia (2004)53.3 ، p.286.

(113) Ino Nicolaou **Prosopography of Ptolemaic Cyprus, Studies in Mediteranean Archaeology,** 44 (Göteborg: Paul Astrams.) (1976).;

Bagnall ، R.، The Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt ، pp.45-49، 252-62.

Mitford، T.B.، " **Ptolemy Macron**"، In Studi in onore di Aristide Calderini e Roberto Paribeni II، Milan Casa Editrice Ceschina p.74;

Mitford، T.B.، **"The Hellenistic Inscriptions of Old Paphos",** BSA (1961) 56، p.16.

(115) Millward، A.E.، **"The Ruler Cult of the Seleucids"**، Ph.D. Thesis، University of Toronto (1973) pp.348-54.

Polyb.5.64.4-7.

(116) Bickerman ، E.، **Institutions des Séleucides,** Paris (1938) p.248.

(117) Holleaux، M.، **Études d'épigraphie et d'histoire grecques III** p.176.

(١١٨) وعن هذين النقشين انظر :

Robert، L.، **"Inscriptions Séleucides de Phrygie et d' Iran"**، Syria (1978) 55، pp. 5-30.;

Robert، L.، **" Encore une inscriptions grecque de l'Iran"**، CRAI (1967) pp. 281-96.

(119) Mitford، T.B.، **"Seleucus and Theodorus"** Opus Ath (1953) 1، pp. 144-42;

Mitford، T.B.، "**Ptolemy Macron"**، 168-74.

(120) Polyb.15.25-33;

وعن تليبوليموس Tlepolemus انظر كذلك:

Polyb.15.25-34.

(١٢١) محمد صالح سليمان : " AJ ١٢,١٣٨-١٤٤; ١٤٥-١٤ خطاب ومرسوم الملك أنطيوخس الثالث لسكان القدس"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد 23، (2006).

(122) Polyb.5.66.5

(123) Ma، J.، **Antiochos III and the cities of western AsiaMinor,** Oxford (2002) pp. 321-22.

(124) Josephos، AJ XII 131; Polyb. XVI 39.1=

Josephos AJ XII 135; Hieron.، In Danielem 11.4.

(125) Bevan، E.، **A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty,**

London (1927) p. 258.

(126) Hitzig، F.، **Das Buch Daniel, Leipzig** (1850) p.197.

(127) Hieron.، In Danielem. 11.15-16.

(128) Taeubler ، E.، **"Jerusalem 201 to 199 B.C.E. on the History of a Messianic Movement"**، JQR 37.1 (1946) pp. 14-15; Tcherikover ، V.، Hellenistic Civilization and the Jews.p. 76.

(129) Polyb.XVI 39.1.

(130) وعن فصل الشتاء وإقدام أنطيوخس أثناءه في سنوات عديدة من حياته انظر:

Polyb. V 45.4 (في عام ٢٢٢/٢٢١)

Polyb. V 51.1 (في عام ٢٢١ /٢٢٠)

Polyb. V 57.1 (في عام ٢١٩/ ٢٢٠)

وفي سلوقية:

Polyb. V 66.5 (218/219).

(131) Holleaux ، **M., Études d'épigraphie et d'histoire grecques,** III، p. 326.

(132) Polyb.XVI 39.1 = Jos.، AJ XII 135.

(133) Jos.، AJ XII 131.138;

Tcherikover ، V.، **Hellenistic Civilization and the Jews** ، p.435 .102.

(134) Holleaux ، M.، **Études d'épigraphieet d'histoire** grecques، p.161;

OGIS II 230 n. 1; Van't Dack، E.، Prosopographia Ptolemaica، II 2174; VI 15236.

(135) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah»,** IEJ 16 (1966) pp.54-70;

Fischer، T.، " Zur Seleukideninschrift von Hefzibah"، ZPE

33 (1979) pp. 131-138;

محمد صالح سليمان : "**موظفو الإدارة في الدولة السلوقية في ضوء نقش من بيسان (سكيثوبوليس** Scythopolis)" ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش،العدد 23، (2010).

(136) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah»,** p.66.

(137) Op. Cit. pp.58-60.

(138) Fischer، T.، **" Zur Seleukideninschrift von Hefzibah",** pp.131-133.

(139) Tcherikover ، V.، **Hellenistic Civilization and the Jews** ، p.79;

محمد صالح سليمان : "**خطاب ومرسوم الملك أنطيوخس الثالث لسكان القدس**" AJ 12.138-144; 145-14.

(140) Piejko ، F.، **"The Settlement of Sardis after the Fall of Achaeus"**، AJP 108.4 (1987) pp. 761.

(141) Polyb.XVI 39. 3-4= Jos.، AJ XII 136;

Tcherikover , V., **Hellenistic Civilization and the Jews** , p.79.

(142) Bickerman، E.، **"La charte séleucide de Jérusalem"**، REJ 100 (1935)، pp. 21-22.

(143) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah»**، p.66;

Bagnall , R., **The Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt** , pp.15-16.

(144) Bar-Kochva ، B.، **The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns**. P. 88.

(145) Bevan ، E.، **The House of Seleucus II, p**. 297.

(146) Polyb. V 65.4.

(147) Griffith، G.، **The mercenaries of the Hellenistic World,**

Cambridge (1935), pp. 122-123.

(148) Polyb. V 87.6.

(149) Jos., AJ XII 133; Polyb. XVI 136.

(150) Tcherikover , V., **Hellenistic Civilization and the Jews** , pp.79-82.

(151) Op. Cit. p.80.

(152) Landau , Y.H., **"A Greek inscription found near Hefzibah»**, p.66 n.14.

(153) Polyb. V 66.5; 70.10-11; 79.4.

(154) Samuel , A., **Ptolemaic Chronology**, München (1962), pp. 108114-.

(١٥٥)عن سوسيبيوس انظر:

Prosopographia Ptolemaica VI;17239 ،14631

وعن أجاثوكليس انظر:

Prosopographia Ptolemaica V 14169a; VI 14576، 16813.

(156) http://en.wikipedia.org/wiki، s.v. Sosibius.

(157) Polyb. XV 25-36;

Fraser , P.M., **Ptolemaic Alexandria, Oxford** (1972),pp. 8082-.

(158) WalbankF.W., **A Historical Commentary on Polybius**, I:487.

(159) http://en.wikipedia.org/wiki , s.v. Agathocles.

(١٦٠)عن تليبوليموس انظر:

Polyb .XV;29.6;12-26.5،11 ;33-25.25

عن سوسيبيوس الأصغرانظر:

Polyb. XV 32.68-.

(١٦١) محمد صالح سليمان: " AJ ١٢,١٣٨ -١٤٥ ;١٤٤-١٤ **خطاب ومرسوم الملك أنطيوخس الثالث**

لسكان القدس".

(162) MA. J.، Derow ، and Meadows، A.، **"RC 38 (AMYZON) RECONSIDERED",** ZPE 109 (1995) pp. 78 n.16.

(١٦٣) عن التفاصيل الخاصة وهذا اللقب والمناقشات التي دارت حوله انظر:

WalbankF.W.، **A Historical Commentary on Polybius, I ,** pp. 450-51; Op. Cit. pp. 638-39;

WalbankF.W.، **A Historical Commentary on Polybius**، II: pp.56-58.

(164) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah"**، p.7;

وعن أنطيوخس الابن انظر:

Robert، L **Nouvelles Inscriptions de Sardes** I. Paris (1964).I. pp.18-21.

(١٦٥) يري لاندو Landau أن هذه الوثيقة ترتبط ونقل بضائع من قرية لأخرى.

(١٦٦) ترتبط مسألة ما كان تحت سيطرة بطلميوس من قرى بالوثيقة السادسة ، وقد أفردت الحديث عن الديوكيتاي والأويكونوموي وغيرهم من الموظفين المشار إليهم في النقش في بحث مستقل. انظر محمد صالح سليمان : « **موظفو الإدارة في الدولة السلوقية في ضوء نقش من بيسان (سكيثوبوليس** Scythopolis)" .

(167) PSI VI 554،594; P.Lond.VII 1948;

وعن حقيقة أبوللونيوس انظر:

Tcherikover، V.، **"Palestine under the Ptolemies (a Contribution to the Study of the Zenon Papyri)."** ، pp.45-48.

وعن الإشارات لضيع أخرى في فلسطين أثناء العصر الهللنستي والروماني انظر:

Hengel، M. **Judaism and Hellenism. Studies in their Encounter in Palestine during the early Hellenistic Period**. I: Philadelphia (1974). I: p.22.

(168) وقد أشير كذلك إلى القرى الخاصة ببطلميوس في سطور 3، 11، 29. وكانت الأراضي حول

بيسان خصبة للغاية:ويشير بوليبيوس إلى أنه حينما سيطر أنطيوخس على فيلوتيرا Philoteria وبيسان أثناء الحرب السورية الرابعة أنه شعر بالقلق حول مستقبل الحاميات العسكرية وذلك لعدم ضمان سهولة وصول الإمدادات بالطعام والعتاد إلى قواته هناك. .Polyb.5.70.4-5

(169) Landau ، Y.H.، **"A Greek inscription found near Hefzibah"**، p. 66.

(170) Bull.épig. 190، 627(p.472).

(١٧١) لمناقشة مختصرة لهذا المصطلح انظر:

Kränzlein، A. ، **Eigentun und Besitz in Giechischen Recht des fühtnen und vierten Jahihundents v.chr**.، Berlin: Juristische Abhandlungen (1963) p.22.

(172) SEG XX 411، L.33.

(١٧٣) لمزيد من التفاصيل عن اللقب ei)j to\ patriko/n انظر:

Behrend ،D.148-53 :1973.

(١٧٤) لمزيد من التفاصيل انظر:

Behrend، D. **"Rechtshistorische Betrachtungen zu den Pachtdokumenten aus Mylasa und Olymos"**، Akten des VI internationalen Kongresses für griechschen und lateinische Epigraphik، München 1972، pp. 160-62.

(175) McDowel، R.H. **Stamped and Inscribed Objects from Seleucia on the Tigris.** Ann Arbor (1935) pp.، 41-46.

(176)Wörrle، M.، **"Antiochos I, Achaios der Ältere und die Galater. Eine neue Inscrift in Denizli."** Chiron 5 (1975) p.80.

(177) **"A Greek inscription found near Hefzibah»**، p. 66، n.14.

ولنا أن نقترح أن بطلميوس ربما كانت لديه أراض بوصفه تابعاً للملك المصري، وأن تغيير موقفه لأن أنطيوخس أسبغ عليه وافر النعم. وعلى أية حال فإن بطلميوس انضم إلى جانب أنطيوخس عام 218 أثناء

الحرب السورية الرابعة.

(178) انظر: cewn/a cwt/(e)oi عن اللفظ

Welles، C.B.، **Royal Correspondence in the Hellenistic Period,** p.30.

(179) Bar-Kochva، B. **The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns** ، pp.100-101.

(١٨٠) لمناقشة ما يصحب إقامة وإعلان مثل هذا النصب التذكاري انظر:

Welles، C.B: **Royal Correspondence in the Hellenistic Period,** xl-xli، 99، 102.

(181) Amandry، P.، **"Collection de l' École française d'Athènes"**، BCH 96 (1972) pp .109-111.

(182) انظر: 192-197 عن نشاط أنطيوخس الثالث في آسيا الصغرى وثراقيا في الفترة من

Will، É. **Histoire Politique du Monde Hellénstique, vol. II,**

pp. 158-73.

(183) Livy 33.19.9-10.

(184) Livy 33. 20.4.

(185) Polyb.18.41a; Livy 33. 20.2-3.

(186) Livy 33. 20.10.

(187) Lewis، N.، **"NOHMATA LEGONTOS "**، BASP 9 (1972) pp.59-69.

المصادر والمراجـــع

أولاً- المصادر الأدبية:

Josephus Edited and translated by Marcus, R. Josephus. Jewish Antiquities XII – XIV. Vol 7, LCL, Cambridge (1941).,

Polybius, Translated by Patron, W.R., The Histories, LCL, Cambridge (1968).

Livy, Translated by Foster, B.O., LCL, Cambridge (1967).

ثانياً- البردي والنقوش:

PSI VI= *Papiri greci e latini*. (Pubblicazioni della Società Italiana per la ricerca dei papiri greci e latini in Egitto). Florence1920.

P.Lond. VII = *Greek Papyri in the British Museum*. London. *The Zenon Archive*, ed. T.C. Skeat. 1974.

OGIS II= Orients Graeci inscriptions selectace, ed. W. Dittenberger Leipzing. 1903.

SEG XXXIV = Supplemenyum Epigraphicum Graecum, Leiden (1923-1938).

ثالثاً- المراجع العربية:

إبراهيم نصحي:تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ١٩٨٤، ج ١.

«العلاقات بين مصر والدول الغربية في العصر الهيلينستي : ضمن كتاب دراسات في تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ، ١٩٥٩ (١٢٦-١٥٧) .

« الاتجاهات الجديدة في سياسة مصر الخارجية على عهد البطالمة" ضمن كتاب دراسات في تاريخ مصر في عصر البطالمة، القاهرة ١٩٥٩ ،(ص ص ٧٣-٩٥) .

محمد صالح سليمان: :» AJ ١٢,١٣٨-١٤٤; ١٤٥-١٤ **خطاب ومرسوم الملك أنطيوخس الثالث لسكان القدس**"، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، العدد ٢٣، (٢٠٠٦).

« **موظفو الإدارة في الدولة السلوقية في ضوء نقش من بيسان (سكيثوبوليس** Scythopolis)" ، مجلة مركز الدراسات البردية والنقوش، (٢٠١٠).

رابعاً - المراجع بلغات أوروبية حديثة:

Amandry, P.; Maffre, J.; Hoolzmann, B.; Grandjean.Y.; and Rougemont, G.**"Collection de l' École française d'Athènes»**, BCH 96 (1972) pp.5-115.

T Bagnall, R.,

Bagnall, R. he Administration of the Ptolemaic Possessions Outside Egypt. Columbia Studies in the Classical Tradition 4. Leiden (1976)

Bar-Kochva, B.The Seleucid Army. Organization and Tactics in the Great Campaigns. Cambridge (1976): Cambridge University Press.

. Histoire des séleucieles, Paris 1914.

Behrend, D. "Rechtshistorische Betrachtungen zu den Pachttdokumenten aus Mylasa und Olympos.» In Akten des VI internationalen Kongresses für griechische und Lateinische Epigraphik, München (1973) pp. 145-68.

Bevan,E., The House of Seleucus II, London (1902).

Bevan, E., A History of Egypt under the Ptolemaic Dynasty, London (1927).

Behrend, D., "Rechtshistorische Betrachtungen zu den Pachtdokumenten aus Mylasa und Olymos", Akten des VI internationalen Kongresses für griechschen und lateinische Epigraphik, München 1972, pp.145-168.

Bickerman, E., "La charte séleucide de Jérusalem", REJ 100 (1935), pp.4-35.

Bickerman, E., Institutions des Séleucides, Paris (1938).

Briscoe, J., A Commentary on Livy. Books XXXI-XXXIII, Oxford (1973).

Clarysse, W., and van der Veken, G., The Eponymos Priest of Ptolemaic Egypt (Papyrologica Lugdano-Batava, 24), Leiden (1983).

Cohen, G. M., The Seleucid Colonies, Studies in Founding, Administration and Organization, Wiesbaden 1978.

Crampa, J., Labraunda. Swedish Excavations and Researches III., Parts 1-2: The Greek Inscriptions. (1967) and (1972).

Hellenistic Athens, Macmillan and Co. (1911) **Ferguson**, W.S.

Counting the Greeks in Egypt Immigration in the First Century of Ptolemaic Rule, Princeton/Stanford Working Papers in Classics, Stanford University, (2007) pp.1-25.

Fischer-Bovet, C., "Zur Seleukideninschrift von Hefzibah",

Fraser, P.M. ZPE 33 (1979) pp.131-138 **P t o l e m a i c Alexandria,** Oxford (1972).

Gera, D., Judaea and Mediterranean politics 219 to 161 B.C.E., Leiden, New York., Köln (1998).

Grainger, J., A Seleukid Prosopography anf Gazetteer, Mnemosyne (1997), Supplementum 172.

Griffith, G., The mercenaries of the Hellenistic World, Cambridge (1935). "Athens and the Ptolemies", Class. Antiq. 11.1 (1992) pp.68-90.

Habicht , C., Judaism and Hellenism. Studies in their Encounter in Palestine during the early Hellenistic Period. I: Philadelphia (1974).

Hengel, M. "Antiochos der Grosse und Teos", Anadolou 9 (1965), pp. 29-159.

Hermann, P., Das Buch Daniel, Leipzig (1850).

Hitzig, F., "La chranologie de la Cinquiéme Guerre de Syrie", Klio 8 (1908) pp. 267-281.

Holleaux,**M**., Études d'épigraphie et d'histoire grecques III: Lagides et Séleucides, Paris (1942).

Ino Nicolaou Prosopography of Ptolemaic Cyprus, Studies in Mediteranean Archaeology, 44 (Göteborg: Paul Astrams,) (1976).

John, M.A. Antiochos III and the Cities of Western Asia Minor, Oxford (1999).

Jones, C. P., Habicht, Ch., "A Hellenistic Inscription from Arsinoe in Cilicia", Phoenix 43. 4 (1989) pp. 317-346.

Jones ,C. and Russell, J."Two New Inscriptions from Nagidos in Cilicia", Phoenix 47. 4 (1993) pp.293-304.

Kränzlein, A. Eigentun und Besitz in Giechischen Recht des fühtnen und vierten Jahihundents v.chr., Berlin: Juristische Abhandlungen (1963) .

Landau,Y.H. "A Greek inscription found near Hefzibah», IEJ 16 (1966) pp.54-70.

Launey, **M**. Recheches sur les armés hellénistiques, Paris (1949).

Lewis , N.,"NOHMATA LEGONTOS ", BASP 9 (1972) pp.59-69.

Ma, J., Antiochos III and the cities of western Asia Minor, Oxford (2002).

MA, J., DEROW , and MEADOWS, A.,"RC 38 (AMYZON) RECONSIDERED", ZPE 109 (1995) pp. 71–80

McDowel,R.H. Stamped and Inscribed Objects from Seleucia on the Tigris. Ann Arbor (1935).

Millward, A.E., "The Ruler Cult of the Seleucids", Ph.D. Thesis, University of Toronto (1973).

Mitford, T.B.,"Seleucus and Theodorus" Opus Ath 1 (1953) pp.130-171. "

Mitford, T.B., The Hellenistic Inscriptions of Old Paphos",

BSA (1961) 56, pp.1-41.

Mitford, T**.B.,** "Ptolemy Macron", In Studi in onore di Aristide Calderini e Roberto Paribeni II, Milan Casa Editrice Ceschina (1975), pp.163 187.

Niese, **B**., Geschichte der griechischen und makedonischen Staaten seit der Schlacht bei Chaeronea II, Gotha (1899).

Nissen, H., Kritischen Untersuchungen über die Quellen der vierten und fünften Dekade des Livius, Berlin 1963.

Piejko, F.,"The Settlement of Sardis after the Fall of Achaeus", AJP 108.4 (1987) pp. 707-728.

Piejko, F., "Antiochus III and Ptolemy son of Thraseas: The inscription of Hefzibah reconsidered", L'Antiquité Classique 60 (1991) pp. 245-259.

Plassart,A."Inscriptions de Delphes, La liste des théorodoques», BCH 45 (1921) pp. 1-85.

Préaux, C.,L' économie royale des Lagides, Brussels: Fondation Égyptologique Reine Elisabeth (1939).

Radet, **G**., **and Paris**, **P**. "Innscriptions relative à Ptolemée fils de Thraséas», BCH 4 (1890) pp. 587-89.

Rey-Coquais,**J.,** «Apport d'inscriptions in?dites de Syrie et de Ph?nicie aux listes de divinit?s ou ? la prosopographie de l'Egypte hell?nistique ou romaine,» in L. Criscuolo and G. Geraci, Egitto e storia antica dalVellenismo alVet? araba, Bologna (1989) pp. 609-619.

Robert, L. and J. La Carie. Histoire et géographie historique II: Le plateau de Tebai et ses environs, Paris: Adrien Maisonneuve (1954).

Robert, L. Noms idigénes dans l'Asie-Mineure gréco-romaine, I, Paris (1963).

Robert, L. Nouvelles Inscriptions de Sardes I. Paris (1964).

Robert, L.,"Encore une inscriptions grecque de l'Iran", CRAI (1967), pp. 281-296.

Robert, L., "Inscriptions Séleucides de Phrygie et d' Iran", Syria 55 (1978) pp. 313-325.

Samuel, A., Ptolemaic Chronology, München (1962).

Schmitt,H., Untersuchungen zur Geschichte Antiochos> des Grossen und seiner Zeit, Wiesbaden 1964.

Sosin, J.,"P.Duk.inv. 677: Aetos, from Arsinoite Strategos to Eponymous Priest", ZPE 116 (1997) pp. 141-146.

Taeubler,E., "Jerusalem 201 to 199 B.C.E. on the History of a Messianic Movement", JQR 37.1 (1946) pp. 1-30

Tcherikover, V.«Palestine under the Ptolemies (a Contribution to the Study of the Zenon Papyri).» Mizraim (1937) 4-5: 5-48. **Tcherikover, V.,** Hellenistic Civilization and the Jews, (translated by Applebaum, S.) Philadelphia (1959).

Thomas F. "Zur Seleukideninschrift von Hefzibah", ZPE 33 (1979) pp. 131-138

Van Nuffelen, P., "Le culte royal de l'empire des Séleucides:

une reinterpretation", Historia 53.3 (2004) pp. 278-301.

Walbank, F.W., A Historical Commentary on Polybius, I-II, Oxford (1957) (1967).

Welles, C.B., Royal Correspondence in the Hellenistic Period. New Haven: Yale University Press (1934).

Will,É., Histoire Politique du Monde Hellénstique, vol. II, Nancy; Berger Levrault, 1966-1967.

Wilhelm.A., "Über einige Beschlüss der Athener«, Pragmateiai tes Akademias Athenon (1936) 4; reprinted in Akademieschriften zur griechischen Ainschriftenkunde II, Leipzig: Zentralantiquariat der Deutschen Demokratischen Republik 1974.

Will, Histoire politique du monde hellénistique. 2 vols. Nancy: Berger- Levrault (1967).

Wörrle, M., «Antiochos I, Achaios der Ältere und die Galater. Eine neue Inscrift in Denizli.»

Chiron 5 (1975) pp. 59-87.

Ptolemy and His Role In The Ptolemaic- Seleucids Conflict (From the Ptolemaic Loyalty to Seleuecid Depndence)

Abstract

Ptolemy son of Thraseas appeared from the events of the fifth Syrian war as Strategos of Koele Syria and Phhoenicia. Many events appeared with him. These events were involved with him in particular, and with the conflict between Ptolemies and Seleuicds in general. Ptolemy son of the Thraseas appeared first in the side of the Ptolemies and played a very important role as Strategos in an important district Koele Syria and Phoenicia. In this research, a discassion of the appearing of Ptolemy son of Thraseas on the Political stage of this period, his IoyaIty to the Ptolemaic kingdom then the Seleucid one, and the key events is Provided.

The Author :

Dr. Mohamed Saleh Solieman

. Aug PhD in History (Greek and Roman periods). Ain Shams.Universiry . Egypt. 2004.

. Researcher Fellow, Department of Classics - Univesity of Leeds- United Kingdom.

. Lecturer of Greek and Roman History- Deprtment of History-Faculty of Arts- Assiut University- EGYPT.

Prefectural Edicts in Roman Egypt

.Publications

1- ‘‘Syrian Wheat in Papyri from Greco-Roman Egypt’’ , in Social life Egypt in the light Papyri, University of Ain, Shams, 2005.

2- ‘‘The Fifthj Syrian War and the conflict Between the Ptolemies and Seleuids (A historcal evaluation and Calendar), in Damascus in History, Damascus .Syria., 2006

3- ‘‘Aj 12.138-144-146: Letter and Edict of the King Antiochos III to the paper of Jerusalem’’ , BACPSI 23(2006).

4- 2007 Paper titled: ‘‘ The Armenian Historan Movsis Khorenatsi: Herodotus of Armenias ’’ Ariff, 2006

5- ‘‘ G.Cornelius Gallus, Praefectus Aegypti, and Ethiopia ‘‘,In 6th African Archaeolgy Research Day, University of Liverpool, 10 Qctober 2009, United Kingdom, 2009

6- ‘‘Cleopatra Propaganda in Egypt’’, In International Conference ‘‘Achievements and Problems of Modern Egyptology’’ -Moscow, September29-October 4, 2009.

7- ‘‘The Personality of Egypt in two Points of Eastern and Western," University of Leeds, UK.

8- ‘‘The Officials Administration in Seleucid State in the Light of Scythopolis inscription’’ BACPSI, 2009

9- ‘‘Egypt and Rome: A Dialogue of History and Identity’’. Department of Classics, University of Leeds, UK, 2008

10- ‘Aspects of Augustus Propaganda in Greece’’, World Congress for Middle Eastern Studies Barcelona, July 19th - 24th 2010, Spain, 2010

11- ‘‘TESSERAIUS and QUADRARIUIS: Village Officials in Fourth Century Egypt’’, 26 International Congress of Papyrology, Geneva, Switzerland 1621-August 2010.

12- ‘‘Rome and the Southern Frontiees of Egypt:Meroc a Case of Study’’, The 7th Annual Afeican Archaeology Reserch Day, Leverhulme Centre for Human Evolutionary Studies, University of Cambrigge, October 16th, 2010

13-‘‘The principles of Democracy : A Reading in Mogens Hensen’s book , The Athemian Democracy in the Age of Demosthenes’’, The 9th Conference of the Department of Greek and Latin Studies, Egypt, 2012

14-’’Al-Ula The Religious Life Of Nabataean City In The Northern Hijaz’’, First International Coference on the Archaeology and Tourism of AL-Ula 1113- February 2013 , KSA.

15 - 2013’’, Halicarnassus’’India in the Writngs of Herodotus". Kuwait, Kuwait University,Arab Journal for the Humanities,

Monogragh 381

Ptolemy and His Role In The Ptolemaic-Seleucids Conflict (From the Ptolemaic Loyalty to Seleuecid Depndence)

Mohamed Saleh Solieman

Deprtment of History-Faculty of Arts- Assiut University

EGYPT

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

- تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976 م .

* أهداف اللجنة :

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت .

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية .

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي .

* مهام اللجنة :

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية(Text Book) .و المترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها علي نفقة الجامعة.ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الاختصاصات في الكليات الجامعية .

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي :
لجنة التأليف والتعريب والنشر / جامعة الكويت
ص.ب : 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت
تلفون : 4843185 / فاكس : 4843185
البريد الإلكتروني : atapc @kuc01.kuniv.edu.kw
الموقع على الإنترنت : www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atapc

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت - تأسس عام ١٩٩٤م

مدير المركز

أ. د. يعقوب يوسف الكندري

يصدر عن المركز

- سلسلة الإصدارات الخاصة.
- سلسلة إصدارات الاستكتاب.
- سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
- سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
- سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
- مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.

سلسلة الإصدارات

سلسلة علمية محكمة

تُعنى موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية.

قواعد النشر

أولاً : أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام ، التراث (الآثار والحضارة والفنون) .

ثانيـــاً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.

ثالثـــاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أُخرى.

رابعـــاً: ألا يقل عدد صفحات البحث أو (الدراسة) عن ١٠٠ صفحة.

خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
	المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	٦٨ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص. ب : ٦٤٩٨٦ (ب) الشويخ ، ٧٠٤٦٠ الكويت

هاتف : ٢٤٨١٦٧٩٩ - ٢٤٨١٦٨٠٧ - ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس : ٢٤٨١٤٢٩٥ - ٢٤٨١٠٤٧٤

البريد الإلكتروني للمركز cgaps@ku.edu.kw

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز www.cgaps.kuniv.edu

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: عبدالعزيز خليفة القصار

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ - الرمز البريدي: 72455 الخالدية - الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ - ٢٤٩٨٨٠٩٥

فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: E-mail - jsis@ku.edu.kw

issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير

أ. د. بـدر عمـر العمـر

ترحـب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف علوم البحث والدراسة .

ومن أبوابها

- البحوث العربية.
- البحوث الإنجليزية.
- عرض الكتب ومراجعتها .
- البيبليوجرافيا العربية.
- ملخصات الرسائل الجامعية: ماجستير - دكتوراه.
- التقارير: مؤتمرات - ندوات

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الـدول الـعـربـيـة : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

Tel.: (+965) 24833215 - 24984066 - 24984067 Fax: (+965) 24833705 P.O. Box 17073 Al-Khaldiah, 72451 Kuwait
www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps E - mail : jgaps@ku.edu.kw
www.ku.edu.kw

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

اكاديمية - فصلية - محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- بحوث باللغة العربية
- بحوث باللغة الإنجليزية
- مناقشات وندوات
- عروض الكتب الجديدة
- تقارير ومؤتمرات

مجلس
النشر
العلمي

رئيسة التحرير

أ.د. سعاد عبدالوهاب العبدالرحمن

P.o.Box: 26585 - Safat. 13126 kuwait

Tel: (+965) 4817689 - 4815453 Fax: (+965) 4812514

E-mail: ajh@kuniv.edu.kw http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh/

مجلة الكويت للعلوم والهندسة

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE AND ENGINEERING

EDITOR - IN - CHIEF: *Prof. Fawzia Al-Ruwaih*

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE AND ENGINEERING

An International Journal of the University of Kuwait

ISSN 1024 8684

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also all fields of Engineering and Computer Sciences. The Journal is published biannually (June and December) by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University - one volume in two parts.

The Journal is cited in Chemical Abstracts, Compumath Citation Index, Current Contents, Energy Data Base, Helminthological Abstracts, Mathematics Abstracts, Mathematical Reviews, Microbiological Abstract, Petroleum Abstracts, Science Citation Index, Zentralblatt fur Mathematick, and Zoological Record. The Journal current page and titles are featured on our website.

Refer to the **Instructions to Authors** for submission of manuscripts.

مجلة الكويت للعلوم والهندسة

المجلة العالمية لجامعة الكويت

ISSN 1024 8684

مجلة الكويت للعلوم والهندسة دورية علمية عالمية تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت تهتم بنشر البحوث الأصلية المحكمة في مختلف العلوم الطبيعية والحياتية والتطبيقية وجميع فروع علوم الهندسة وعلوم الكمبيوتر. تصدر مرتين في السنة (يونيو وديسمبر) في جزأين اثنين أحدهما يختص بالهندسة والآخر بالعلوم.

الاستفسارات بخصوص النشر بالمجلة تطلب من مدير التحرير بالعنوان المذكور على الصفحة المقابلة. يرجى مراجعة إرشادات النشر للمؤلفين في الصفحات الأخيرة من العدد. وكذلك على صفحة الإنترنت.

www.kjse.kuniv.edu.kw

Annual Subscription (two parts, including Postage)

Inside Kuwait		Arab Countries		Other Countries	
for individuals	for establishments	for individuals	for establishments	for individuals	for establishments
3 KD	15 KD	4 KD	15 KD	15 US$	60 US$

Index to Kuwait Journal of Science & Engineering from Volume 1 to 35 is available from the Kuwait Journal of Science & Engineering, Academic Publication Council, Kuwait University.

Enquiries about the journal should be sent to the Managing Editor.

All Correspondence and Manuscripts directed to: Editor-in-Chief: Prof. Fawzia Al-Ruwaih
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT,
Tel: (+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456. Fax: (+965) 2484 6725
E-mail: kjse@ku.edu.kw - Website: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/kjse

المجلة العربية للعلوم الإدارية

Arab Journal of Administrative Sciences

رئيس التحرير: أ. د. آدم غازي العتيبي

- صدر العدد الأول في نوفمبر ١٩٩٣ .
- First issue, November 1993.
- علمية محكمة تعنى بنشر البحوث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية.
- Refereed journal publishing original research in Administrative Sciences.
- تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت ثلاثة إصدارات سنوياً (يناير - مايو - سبتمبر).
- Published by Academic Publication Council,Kuwait University,3 issues a year (January, May, September).
- تسهم في تطوير الفكر الإداري واختبار الممارسات الإدارية وإثرائها.
- Contributes to developing and enriching administrative thinking and practices.
- مسجلة في قواعد البيانات العالمية.
- Listed in several international databases.
- تخضع للتقييم الأكاديمي الخارجي.
- Reviewed periodically by international referees for high academic standards.

الاشتراكات

الكويت: 3 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات - الدول العربية: 4 دنانير للأفراد - 15 ديناراً للمؤسسات
الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد - 60 دولاراً للمؤسسات

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:

المجلة العربية للعلوم الإدارية - جامعة الكويت ص.ب: 28558 الصفاة 13146 - دولة الكويت
هاتف: Tel: (965)24827317 - أو 4734 / 4416 /(965)24984415 - فاكس: Fax: (965)24817028
E-mail: ajas@ku.edu.kw - Web Site: http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajas

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / ببليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هـاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فـاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مجلة الحقوق

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الرحمن الملحم

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

Advisory Board

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language and Literature - University of Jordan

Prof. Hayat N. Al-Hajji
Department of History
University of Kuwait

Prof. Ahmed Etman
Department of Greek and Latin Studies - University of Cairo

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al-Fehri
Department of Arabic Language and Literature - University of Mohamed V

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science - University of Assiout

Prof. Marie-Therese Abdul Messieh
Department of English Language and Literature - University of Kuwait

Prof. Imam Abdul Fattah Imam
Department of Philosophy
University of Ain-Shams

Prof. Mohammed Ghanem Al-Rumeihi
Department of Sociology
University of Kuwait

Prof. Hamdi Hasan Abul-Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mohammed M. I. Al-Dib
Department of Geography
University of Ain-Shams

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology - University of Ain Shams

Editorial Board

Dr. Fatima Ibrahim AL - Khalifa

Editor-in-chief

Pfor. Bader M. Al-Ansari

Department of Psychology

Prof. Shafeeq Al-Ghabra

Department of Political Science

Prof. Jamal B. Al-Qenaee

Department of English Language and Literature

Dr. Husain A. Bo-Abbass

Department of Arabic Language and Literature

Dr. Gassem S. Al-Fehaid

Department of Arabic Language and Literature

Dr. Aly Z. Alzuabi

Department of Sociology and Social Work

Dr. Ahmed EL-Sherbini

Department of History

Maha Ibrahim Al-Mes'ad

Acting Editor

ANNALS of

ARTS and SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - University of Kuwait

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTIES OF ARTS AND SOCIAL SCIENCES:

FACULTY OF ARTS & HUMANITIES:

- Department of Arabic Language and Literature.
- Department of English Language and Literature.
- Department of History.
- Department of Philosophy.
- Department of Mass Communication

FACULTY OF SOCIAL SCIENCES.

- Department of Sociology and Social Work
- Department of Geography
- Department of Psychology
- Department of Political Science

Volume 33, 2013